يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

* الاثنين ١ تموز ١٩٩١، الموافق ١٩ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٤١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل * יום שני 1.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 41/48 - 1.7.1991 - Price: 1.80 Shekel

ادارة «الجبهة» ترحب بلقاء عرفات - نتان

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باللقاء الهام الذي جرى بين الرئيس الفلسطيني ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، وبين داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، في تونس. وذلك في بيان اصدرته امس الاحد.

واضاف البيان «ان مبادرة نتان في اجراء هذا اللقاء يعبر، مرة اخرى، عن شجاعته ونضاله الصادق من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني وضد القانون الارهابي غير الدمقراطي الذي يحظر اجراء هذه اللقاءات».

واكد البيان ان الجبهة تعرب عن خيبة املها وتستنكر مواقف قيادات الاحزاب التالية - «مبام» و«راتس» و«العمل» و«شينوي» التي رضخت لضغوط اليمين الرجعي وضغط السلطات واتخذت خطوات مخجلة عندما دانت نتان على لقائه الايجابي والهام مع عرفات (اقرأ عن مواقف الاحزاب المذكورة على ص ١٢).

في حال فشل المسعى الامريكي

دوما يشير الى ضرورة التفكير بحلول بديلة ابرزها المؤتمر الدولي للسلام

• عمان - و.ص.ف - كرر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الاحد، دعمه لجهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للسلام في الشرق الاوسط مع اشارته في الوقت عينه الى ضرورة التفكير بحلول بديلة ابرزها عقد مؤتمر دولي للسلام في حال فشل المسعى الامريكي.

وقال دوما في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرة عمان «لقد دعمنا المبادرة الامريكية لكون الولايات المتحدة هي في الموقع الافضل لممارسة ضغوط مفيدة على اسرائيل التي تشكل جزءا من الحل». واضاف «ولكن اذا فشلت هذه المبادرة فانه يتعين الانتقال الى امر اخر».

واجرى دوما محادثات، امس الاحد، مع الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء طاهر المصري ووزير الخارجية عبد الله النسور. وقال ان فرنسا تشاطر الاردن تساؤله حول فرص نجاح المبادرة الامريكية. واضاف «لا استطيع القول ان بيكر فشل، لكن ليس في وسعنا سوى التعبير عن قلقنا ازاء هذا الصمت الكبير الذي يطول».

واعتبر دوما انه في حال فشلت

*** ويضيف: لا استطيع القول ان بيكر فشل، لكن ليس في وسعنا سوى التعبير عن قلقنا ازاء هذا الصمت الكبير الذي يطول * ويدعو الى عقد اجتماع تحضيري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، على مستوى رؤساء الدول، ليعطي دفعا سياسيا للمؤتمر ***

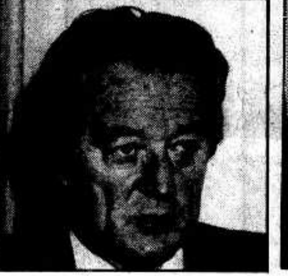
مساعي بيكر فان جهود فرنسا يجب ان تتركز على عقد «مؤتمر دولي ملائما اكثر من مؤتمر اقليمي محدود جدا». وقال ايضا ان عقد اجتماع تحضيري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي امر «ضروري للتحضير» لهذا المؤتمر و«يجب ان يعقد على مستوى رؤساء الدول ليعطي دفعا سياسيا» للمؤتمر.

ورأى دوما ان على هذا المؤتمر ان يقوم على «مبادئ» سليمة مثل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين

● البقية على ص ١١ ●



* الملك حسين *



● رولان دوما ●

في ظل الخشية من المخاطر الكبرى

القوى السياسية في صيدا تدعو الى تأخير انتشار الجيش اللبناني

• رئيس البرلمان اللبناني يهدد باستخدام القوة ضد الفلسطينيين •

• صيدا - «و.ص.ف» - دعا «اللقاء الوطني والاسلامي» في مدينة صيدا، امس الاحد، الى مواصلة الاتصالات «لتجنب اي صدام محتمل حتى ولو ادى ذلك الى تأخير موعد انتشار الجيش» المقرر اليوم (الاثنين) في هذه المنطقة وهي المعقل الاخير لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

وفي بيان صدر في ختام اجتماع استمر اربع ساعات مع قادة التنظيمات اللبنانية العلمانية والاصولية في صيدا اعرب «اللقاء الوطني والاسلامي» عن «خشيته من الاجواء التي تسود صيدا عشية الانتشار والناجمة عن التقصير الرسمي الذي تمثل بالتأخير المتمادي في بحث موضوع انتشار الجيش مع قوى المدينة وذلك خلافا للمرونة في تنفيذ الانتشار الذي حصل في مناطق اقرب وخصوصا بيروت الكبرى».

واشار البيان الى «التأخير الرسمي في مباشرة الحوار اللبناني الفلسطيني الذي يؤمن الضمانات الكفيلة بطمأنة الشعب الفلسطيني خصوصا وان ايجابيات برزت في

● البقية على ص ١١ ●

رئيس الوزراء اليوغوسلافي في سلوفينيا لوقف المواجهات

• تعبئة جزئية في صربيا •

• بلغراد - و.ص.ف - اعلن تلفزيون «ستوديو/ب»، المستقل، امس، ان وزارة الدفاع الصربية امرت بتعبئة جزئية لجنود وضباط الاحتياط في الجيش اليوغوسلافي في هذه الجمهورية.

واوضح التلفزيون ان دعوة وجهت الى الاحتياطيين للتوجه فورا الى ثكناتهم. واضاف ان المتخلفين قد يتعرضون للملاحقة.

وكانت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية اعلنت ان رئيس الوزراء اليوغوسلافي انتي ماركوفيتش وصل، امس الاحد، الى العاصمة السلوفينية ليوبليانا في محاولة لوقف المواجهات بين الجيش اليوغوسلافي والقوات السلوفينية.

واستنادا الى الوكالة فان المسؤولين السلوفينيين ابلغوا حكومة ماركوفيتش بان برلمان سلوفينيا وافق على نقاط الاتفاق الثلاث التي تم التوصل اليها امس الاول برعاية المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

● البقية على ص ١١ ●

استمرار الاعتصامات التضامنية مع معتقلي الحرية

• رسائل تضامن من عدة جهات بينها كتلة «الجبهة» •

* القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت الاعتصامات التضامنية مع معتقلي الحرية في مختلف مقار ومكاتب هيئة الصليب الاحمر الدولي يوم امس ايضا. وتميزت في كل من غزة والقدس وبيت لحم ونابلس والخليل، حيث رفعت الشعارات المطالبة بتحقيق مطالب المعتقلين العادلة وبقيام مراقبين حقوقيين دوليين محايدين بالتحقيق في ظروف الاعتقال والمعاملة التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون في سجون ومعتقلات الاحتلال.

ووصلت المعتصمات رسائل تضامن من العديد من المؤسسات والهيئات الفلسطينية في الضفة والقطاع وكذلك من اعضاء كنيست كان بينها رسالة من النائب هاشم محاميد بعثها وتليت امام عشرات النسوة المعتصمات في القدس واكد فيها على تضامن كتلة الجبهة مع مطالب المعتقلين العادلة وعزم الكتلة على مواصلة التضامن وتجنيد المزيد من الاوساط الاسرائيلية داخل وخارج الكنيست للتضامن مع المعتقلين وشعبهم حتى تحقيق حقوقهم العادلة.

واصدرت رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة بيانا طالبت فيه بوضع حد لمعاناة معتقلي الحرية.

الاصوليون يعيدون التوتر الى شوارع الجزائر

• الجزائر - الوكالات - أفادت وكالات الانباء ان اصوليي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر عادوا الى استفزاز قوات الامن مما اوقع، امس وامس الاول، صدامات دموية اسفرت عن ضحايا في الارواح والعديد من الجرحى في صفوف المدنيين وقوات الامن.

وعلم ان قوات الامن اعتقلت، بعد ظهر امس، المسؤول الثاني في «الجبهة الاسلامية»، الامام علي بلحاج خلال وجوده في مقر التلفزيون الجزائري.

مسؤولـون في وزارة الداخلية يواصلون توجههم العدائـي تجـاه مجلـس كفرياسيف المحلي!

• رئيس المجلس يطالب وزير الداخلية بوضع حد لهذا التوجه سريعا •

• كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس، رسالة شكوى الى وزير الداخلية بخصوص التعامل العدائي الذي يلقاه المجلس واحتياجاته من مسؤولين في وزارة الداخلية، وقال رئيس المجلس في رسالته ان هذا التوجه كان وما زال السبب الرئيسي في تدهور الوضع المالي للمجلس. وقدم الامثلة التالية على ذلك:

• منذ السنة المالية ٨٥/ ١٩٨٦ وحتى اليوم وملاكات الوظائف المصادقة من الوزارة للمجلس مجمدة على ٢٤ وظيفة فقط، وتجاهل مسؤولو الوزارة وما زالوا يتجاهلون الطلبات المتكررة للمجلس بزيادة الملاكات المصادقة لتتناسب واحتياجات المجلس. فخلال السنوات الست الماضية اتسعت القرية واقام المجلس العديد من الخدمات الجديدة لسكانها، الامر الذي يستوجب ملاكات مصادقة جديدة للادارة والصيانة (مشروع المجاري العامة الذي ارتبطت به ثلاثة ارباع بيوت القرية، مجمع رياضي يضم ملعب كرة قدم قانوني وخمسة ملاعب كرة سلة وكرة طائرة وكرة قدم مصغرة وجميعها مسيجة ومنارة، ناد يومي للمسنين، مكتبة العاب للاطفال، مركزان ثقافيان، واربع روضات تحت السن الالزامي، و١٤ حضانه بيتية للاطفال، وهذا عدا عن اتساع شبكة الشوارع والمياه والانارة العامة). ويضطر المجلس لادارة وصيانة هذه المرافق اليومية او بالمقاولة على حساب مدخولاته المحلية!

• مجلس كفرياسيف هو احدى السلطات المحلية العربية التي لم يستكمل معها تنفيذ اتفاقية جدولة الديون من اواخر ١٩٨٩ ، فاضطر لذلك لأخذ قروض سريعة كلفته عشرات آلاف الشواقل كفوائد خلال السنة الماضية.

• في الحساب الذي اجراه مسؤولو الوزارة للعجز المالي للمجلس في اواخر ١٩٨٩ وقعت اخطاء ترتب عليها تنقيص فظ في اطار ميزانية المجلس لعام ١٩٩٠. اعترف به بعد الفحص مسؤولو مكتب متصرف لواء الشمال وطالبوا هم باصلاحه، عدا مطالبة المجلس. ولكن مرت كل سنة ١٩٩٠. المالية وحتى اليوم دون ان يستجيب مسؤولو الوزارة لهذا، الامر الذي خسر المجلس مئات الوف الشواقل من الهبة العامة التي على الوزارة تقديها للمجلس. وبسبب هذا الخطأ ايضا لم تحول الوزارة الى مجلس كفرياسيف التحويلة المالية الخاصة التي حولتها في مطلع حزيران الاخير الى باقي السلطات المحلية العربية، وفقا للاتفاق بين وزيري الداخلية والمالية وبين ممثلي السلطات المحلية العربية من الشهر الماضي (ايار).

• منذ عدة سنوات والمجلس المحلي يطالب الوزارة بهبة سنوية خاصة لصيانة الشوارع التي تعبر في كفرياسيف وتخدم ليس اهلها فقط بل والعديد من القرى والبلدات المجاورة. ومع ان مسؤولي مكتب متصرف لواء الشمال اعترفوا بهذا الحق للمجلس منذ سنين الا ان المكتب الرئيسي للوزارة لم يلب هذا المطلب الحق بعد.

وطلب رئيس المجلس في شكواه هذه من وزير الداخلية ان يتدخل شخصيا لاصلاح هذا الوضع من التعامل تجاه مجلس كفرياسيف واحتياجاته بسرعة. «فهو وضع لم يعد بالامكان تحمله» كما جاء في نهاية رسالة رئيس المجلس.

وجدير بالذكر ان المجلس لم يتمكن من دفع رواتب مستخدميه عن شهري نيسان وايار الاخيرين، وقد لا يستطيع دفع راتب حزيران اذا استمر هذا التعامل والتجاهل من مسؤولي الوزارة.

كرنفال السلام والطفولة في الناصرة: اننا المستقبل. فحافظوا علينا!



(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا المستقبل. فحافظوا علينا»، «احذروا! الطفولة في خطر. وافعى الاعتداءات قد خرجت. فالرجاء حماية الطفولة»، «نحن الاطفال. نريد كتابا، خبزا، حليبا.. لا نريد حربا وجوعا وفقرا ومخدرات»، «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»، «لنتذكر اطفال فلسطين، اطفال الحجارة، الذين اعطوا اغلى ما عندهم»، «مئات من اطفال فلسطين حرموا من حياتهم. بينهم:... (ذكرت عشرة اسماء لعشرة شهداء اطفال جدد)»، «ثلاثة اكرههم: العنف، العنصرية، الحرب وثلاثة احبهم: العلم، المساواة، السلام»، «لن ننسى: سليم نصيري. عمره ١٣ سنة. روحه تستصرخ. ورؤوف اغبارية. عمره ٥ سنوات. وروحه تستصرخ.. (الطفلان اللذان راحا ضحية لجريمة قتل واعتداء جنسي همجية. احدهما في الناصرة والثاني في ام الفحم)».

هذه بعض من الشعارات التي ارتفعت في كرنفال السلام والطفولة البلدي في الناصرة، بعد ظهر امس الاول السبت، بحضور اكثر من اربعة الاف طفل واهاليهم، تم تجنيدهم عبر عشرة نواد ومؤسسات للاطفال هي: مركز الاحداث الارثوذكسي، ابناء الكادحين (التابع للشبيبة الشيوعية)، نادي القلعة البلدي، نادي البلدة القديمة البلدي، نادي الشرق البلدي، نادي بئر الامير البلدي، نادي بئر ابو الجيش البلدي، نادي الكشاف الاسلامي، نادي الطلبة العرب البلدي، نادي الحي الغربي البلدي، نادي حي العمال العرب البلدي.. وهذا اضافة الى روضات الناصرة.

وقد ابدع مرشدو هذه النوادي واعضاؤها والاهالي في كتابة الشعارات وخط الرسومات وتنفيذ اعمال التزيين الجميلة والمعبرة.

وسار الكرنفال من ساحة الكراج وحتى ساحة نادي مركز الاحداث، حيث اقيم حفل قدم فيه برنامج فني من الاطفال قاده الفنان سعيد سلامة (الذي رافق الكرنفال من اوله بعدة فقرات جميلة من التمثيل الصامت) واشتمل على: * رقصة من نادي القلعة * اغنية ورقصة كريتية من الكشاف الاسلامي * اغنية الكرنفال وقدمتها ميسلون مجلي واغنية اخرى قدمتها سوية مع شادي بشتاوي وهما من ابناء الكادحين * رقصة من نادي العمال العرب واغنيتين قدمتهما رين عواد وسناء حداد * وصلة من التمثيل الصامت باشتراك سعيد سلامة نفسه وبهاء حمودة من نادي البلدة القديمة.

واختتم الحفل بانشودة جماعية: «بدنا سلام - يوبا.. ما بدنا حرب - يوبا..».

مجلس عرابة يستهجن نشر «الصنارة»

* عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدر رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد نصار، بيانا الى الرأي العام، يعلن فيه، ان التحقيق الذي اجرته الشرطة مع ابن عرابة الشاب محمود نمر دحابرة حول مقتل شهيد بني نعيم المرحوم محمود اسماعيل صوالحة، قد اثبت براءة المتهم مما اسند اليه، وعليه فقد تم اطلاق سراحه عن طريق المحكمة، بعد يوم واحد فقط من تمديد فترة اعتقاله لعشرة ايام.

وينتقد البيان «الصنارة» على الخبر الذي نشرته في عددها الاخيرة (الجمعة ٦/٢٨)، حول قضية القتل والاعتقال، رغم مضي اسبوع كامل على اخلاء سبيل المتهم، مما يدل على انها «لم تواصل اتصالها بالشرطة حتى تنشر الحقيقة كاملة».

ويؤكد البيان كذلك ان رئيس المجلس «يواصل اتصالاته مع قائد شرطة المنطقة ويطالبه ببذل الجهود للكشف عن هوية الجاني من اجل تقديمه الى المحكمة، وجواب قائد الشرطة دائما اننا نواصل العمل ليل نهار».

اللجنة الشعبية لحل قضية شيكونات الطيرة:
قضية شيكونات الطيرة في طريق الحل

• الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - امهلت محكمة الصلح في تل ابيب شركة «رموت عمال» والمقاول الجديد المتعدب لاكمال العمل في بناء شيكونات الطيرة فرصة اخيرة تنتهي في تاريخ ٩١/١٠/١٠ - وكان قرار المحكمة قد شمل، ايضا، العمل في شيكونات الطيبة.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم ان حل شركة «رموت عمال» هو احتمال قائم خلال هذه الفترة.

وفي جلسة اللجنة الشعبية الاخيرة التي عقدت، امس الاول، تقرر اصدار بيان لاهالي الطيرة بشكل عام ولاصحاب الشقق «العالقة» التي توقف العمل فيها منذ ثماني سنوات يطلعهم فيها على الجهود التي اسفرت عن مساعي اللجنة خلال الشهر الاخير.

وكان قرار المحكمة المذكور قد اتخذ يوم ٦/٢٣ بحضور جميع الاطراف وهي: اللجنة الشعبية لحل قضايا الشيكونات في الطيرة وشركة «رموت عمال» ومستشارها القضائي ومندوب عن بنك اداني ومندوبات عن المؤتمنين من قبل المحكمة، ومندوبان عن لجنة الشيكونات في الطيبة، والمقاول فوكاج المرشح لاكمال العمل في الشيكونات.

ويفيد مراسلنا ان بيان اللجنة الشعبية لحل قضايا الشيكونات في الطيرة يشرح المراحل التي مرت بها اللجنة حتى توصلت الى قرار المحكمة المذكور، ويدعو الاهالي للمحافظة على شققهم وعدم التنازل عنها تحت اي ظرف لان العمل سيبدأ بها قريبا وسوف ترتفع اثمان الشقق هناك.

كلمة الاتحاد
مهمات معسكر السلام الاسرائيلي ازاء لقاء ايبي نتان وعرفات

• اللقاء الذي تم في تونس، امس الاول، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمناضل الاسرائيلي من اجل السلام ايبي نتان هو بكل المقاييس لقاء هام له ما بعده. قال ايبي نتان: «اعرف جيدا ان هنالك حكما مع وقف التنفيذ ضدي. واعرف ان القوى المرعوبة خوفا من السلام سوف تشن حملة جنونية ضدي. ولكني اعرف ايضا، ماذا يريد الشعب الاسرائيلي، يريد السلام وهو بحاجة الى السلام».

وأشاد عرفات بنضال ايبي نتان ونضال كل قوى السلام في اسرائيل. واعلن مجددا ان اليد الفلسطينية ممدودة بصدق خالص الى الاسرائيليين لتحقيق السلام العادل، «سلام الاحرار الشرفاء المتساوين».

ايبي نتان اشار، بقلق، الى ان حكام اسرائيل يقفون ضد تيار التطورات العالمية، كما هو الامر في جنوب افريقيا وفي ناميبيا. وفقط في هذا القسم من العالم (الشرق الاوسط) ينعدم الحوار».

اليمين المتطرف يطالب بمحاكمة ايبي نتان فور عودته. والبعض يطالب بتنفيذ الحكم السابق غير المنفذ، فورا. وبعض اوساط اليمين تطالب باصدار امر يمنع ايبي نتان من مغادرة البلاد الى فترة غير محدودة.

السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو: ماذا ستفعل قوى السلام اليهودية والعربية؟ هناك حاجة تاريخية وامكانية لاخذ زيارة ايبي نتان الى تونس ولقائه مع عرفات نقطة انطلاق تاريخية لتصعيد المعركة الشعبية، ميدانيا وبرلمانيا، لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت والشامل - والممكن حقا، الان.

اننا اذ نحيي ايبي نتان من صميم قلوبنا ونرحب باللقاءات بين رئيس فلسطين وبطل السلام الاسرائيلي ندعو الى استنفار عام في قوى السلام لاستقبال ايبي نتان كبطل للسلام (لصد الهجمة اليمينية الفاشية) وبدء النضال الاشمل والاوسع للانقاذ الوطني الحقيقي - انقاذ شعبي اسرائيل وفلسطين من الحرب والكارثة وبناء مستقبلهما الامن والمزدهر والانساني.

(الاتحـــــاد)

فتاتان في ال ١٤ من العمر هربتا من البيت بسبب الشهادة السيئة!

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثرت شرطة الناصرة، في الثالثة والنصف من فجر امس الاحد، على فتاتين من البعينة مختبئتين في كفركنا في ال ١٤ من العمر.

وقالت الشرطة انها تلقت بلاغا في الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة السبت/الاحد بان الفتاتين ضائعتان. فبدأت في التحقيق والاستقصاء. وبلغها ان فتاتين غير معروفتين شوهدتا بعد الظهر في كفركنا. وبعد البحث تم العثور عليهما. وتم تسليمهما الى ذويهما. وخلال التحقيق معهما تبين ان العلامات في شهادتيهما النهائية في المدرسة كانت سيئة. وقد خافتا من رد فعل الاهل. فهربتا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٧٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان بلدية الناصرة حول الافتراءات في «الصنارة»

«الصنارة» احترفت الصيد في الماء العكر وبث الفتن وتشويه الحقائق حول بلدية الناصرة ورئيسها

*** بيان من عدد من آل عباس: هذه ليست صفات شقيقنا وابنه. هناك من دفعهما الى ذلك * ««الصنارة» لا يهمها ان تفتن بين ابناء العائلة الواحدة. المهم ان تحرض ضد الجبهة وتوفيق زياد» ***

• توفيق زياد •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية الناصرة بيانا ردت فيه على الافتراءات التي وردت في العدد الاخير من «الصنارة». وكذلك اصدر السيد محمود عباس، عم الشاب الذي زعمت «الصنارة» ان توفيق زياد «اعتدى عليه حتى كاد يفارق الحياة»، بيانا اخر فند فيه الاكاذيب. وفيما يلي ننشر البيانين:

* بيان البلدية *

الخبر الذي نشرته «صنارة» المشعور (الجمعة ٦/٢٨) بخصوص «حادث طبريا» مبني، كالعادة، على الافتراء وتشويه الحقائق والدس بقصد الاساءة لرئيس بلدية الناصرة وتشويه سمعته والتحريض الدموي عليه.

وضمنت «صنارة» المشعور خبرها المذكور بعدد من الصور ومنها صورة رئيس البلدية (صورة قديمة وهو يتكلم في احد الاحتفالات وليس لها علاقة بموضوع الخبر) لتعطي الانطباع وكأنها صورته وهو يقوم ب «الهجوم» على ضحاياه».

وغني عن الذكر ان «صنارة» المشعور قد احترفت الاصطياد في الماء العكر وتشويه ما يتعلق ببلدية الناصرة ورئيسها، واثارة انواع الفتن المختلفة بين الناس. وفي ما تنشره تتعمد تصوير رئيس البلدية وكأنه وحش منفلت يدور في الشوارع يعتدي على هذا ويعتدي على ذاك.

اما حقيقة ما حدث فهي كما يلي:

رئيس البلدية وعدد من اصدقائه وعائلاتهم تواجدوا في شاطىء «بانوراما» في طبريا مساء يوم الاحد الماضي (٦/٢٣) (ثاني ايام عيد الاضحى) وكانوا يجلسون في الطرف الاقصى من الشاطىء واذا ببعض الاشخاص الذين كانوا يجلسون في مكان بعيد في الطرف الاقصى الاخر من الشاطىء يتناقشون مع احد الاشخاص ثم راحوا يصيحون بصوت عال بكلمات نابية وشتائم ضد رئيس البلدية كانت ترن رنا في آذان رئيس البلدية والمتواجدين في المكان.

في اعقاب تلك الشتائم والتعابير النابية اللفظة تدخل الكثيرون من الذين سمعوها مستنكرين وطالبين التوقف عنها. وبسبب ذلك حدث هرج ومرج اضطر مطلقو الشتائم على التوقف عنها وبعد ذلك قاموا بمغادرة المكان فقد كانت الساعة متأخرة.

وقد تبين لرئيس البلدية فيما بعد ان من بين اولئك الاشخاص كان الشابان محمد واكد وعمر واكد.

ولكن بعد وقت قصير حضر احد الاشخاص الى المكان الذي كان يجلس فيه رئيس البلدية واصحابه وعائلاتهم وبدأ يتهجم وبكلمات نابية على رئيس البلدية والاخرين.

ورغم الطلب منه بالكف عن ذلك فقد واصل فعلته ورفض ترك مكان جلوسهم واكثر من ذلك قام بدفع رئيس البلدية من كتفه. عندها هب العديد من المتواجدين في الشاطىء وابعدوه من المكان. وتبين لرئيس البلدية فيما بعد ان ذلك الشاب يدعى سمير عباس.

ومع ان رئيس البلدية يعتبر آباء هؤلاء الشباب من معارفه القريبين فانه يبدو ان تصرف هؤلاء الشباب هو نتيجة لعملية تحريض معروفة ومستمرة ضد البلدية ورئيسها تقوم بها اوساط معينة بما فيها «صنارة» المشعور الامر الذي يثير الاسف. ويبدو ان هنالك من يريد ان يعطي الانطباع بان العنف الكلامي والجسدي ضد البلدية ورئيسها هو امر مشروع ويعتبر حلالا زلالا. وهذه الاوساط سياسية وصحفية متلبسة بالاقنعة تعودت على ممارسة هذا العنف بايديها، ايضا، وليس بالتحريض فقط.

بقي ان نذكر ان المدعو محمد واكد الذي بدأ التهجمات والشتائم كما ورد اعلاه، لم يكن هذه هي المرة الاولى التي يفعل فيها هذا. فقبل اسبوع او اكثر كان المذكور قد حضر الى دار البلدية لمراجعة في قسم الهندسة وبدأ بالصراخ والشتائم المهينة ضد رئيس البلدية وموظفيها والمسؤولين فيها.. الخ امام عدد كبير من المتواجدين ثم خرج من البلدية وهو يواصل شتائمه واهاناته. وفي حينه لم يعرف رئيس البلدية بذلك، بل جرى ابلاغه بذلك بعد حادث طبريا بعدة ايام.

هذه هي الحقيقة ولن يسمح احد من بلدية الناصرة وشعبها لا اليوم ولا في المستقبل بتحويل الاعتداءات الكلامية والجسمانية على البلدية ورئيسها الى «تسالي» تمارس يمينا وشمالا وكلما عن على خاطر هذا او ذاك.

وبلدية الناصرة تحمل المسؤولية الكاملة لتلك الاوساط السياسية والصحفية المعينة والمعروفة للجميع، التي تقوم بمثل هذه التعبئة والتحريض العدائي الدموي معتمدة الافتراء والفتنة. اننا ندعو الى لجم هذه الاوساط انقاذا لشرف الناصرة وسمعتها ووحدة اهلها ومستقبلها.

* بيان العائلة *

انا الموقع ادناه، محمود العباس، من حي الصفافرة في الناصرة. باسمي وباسم بعض اخوتي الذين تواجدنا معا في شاطىء «بانوراما» في طبريا ليلة الاحد ٩١/٦/٢٣، نستنكر ما نشرته «الصنارة» (٦/٢٨) من اكاذيب وافتراءات دنيئة على الاخ توفيق زياد، وضعتها على لسان ابن شقيقنا سمير مصطفى عباس.

لقد كنا شاهدين على ما حدث في تلك الليلة في الشاطىء. لم تكن تلك طوشة ولا اعتداءات «وحتى كاد يفارق الحياة»، انما كان هناك سوء تفاهم عادي يحدث بين اصدقاء واقارب ومعارف. وقد تم فض سوء التفاهم خلال لحظات.

والامر الاهم هو ان توفيق زياد لم تكن له اية علاقة بسوء التفاهم هذا. وحشره في الموضوع بهذا الشكل هو اكثر من «تهلي». انه افتراء دموي يقارب حد الجريمة.

ان توفيق زياد، فضلا عن كونه قائدا وطنيا صادقا وشريفا ورئيس بلدية محبوبا ومخلصا، هو ايضا صديق صدوق لنا عائليا. اولادنا مثل اولاده واولاده مثل اولادنا. وهو معروف بعلاقاته الحميمة مع الناس. ويبدو ان هذه العلاقات وهذه الصفات، التي تجعلنا والاغلبية الساحقة من شعبنا في الناصرة نتمسك بتوفيق زياد ونعتز به، هي هي الاهداف التي ارادت «الصنارة» ان تصطادها. ولهذه الاهداف تستميت، ولا ندري لمصلحة من؟!

اننا اذ نستنكر بكل شدة وغضب هذه الافتراءات نعتذر لاخينا توفيق زياد عليها خصوصا وانها نشرت باسم ابن شقيقنا. ونحن والاخ توفيق نعرف جيدا ان شقيقنا وابنه ليسا من ذلك النوع الذي يتهلى على الناس. ولا نعرف من دفعهما الى ذلك. وما هو مبتغاه.

وفي الوقت نفسه ندعو كل الناس الخيرين في شعبنا الى العمل على لجم «الصنارة» والقيمين عليها. انهم في سبيل ارضاء حقدهم السياسي والشخصي، مستعدون لبث اية افتراءات واكاذيب (مع انه كان بامكانهم استقصاء الحقيقة لو ارادوا). لا يهمهم ان يفتنوا بين افراد الشعب الواحد او الحي الواحد او العائلة الواحدة. المهم ضد الجبهة. ضد توفيق زياد. كأنهم جهاز تعبئه جهة ظلامية معينة ليتخصصوا في هذا الموضوع.

وهذا هو ابعد ما يكون عن الصحافة وعن الاخلاق.



• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١، بين صاف وغائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٦ • الاغوار الشمالية – ٢٩ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ • القدس وضواحيها – ٢٧ • السهل الداخلي – ٢٨ • السهل الساحلي – ٢٧ • النقب – ٣٠ • البحر الميت – ٣٥ • ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (١.٢) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل – ٢٨ – ١٩٩١/٦/٣٠)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي*	٢.٣٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٩٥٥ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٢٥٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩١١ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٣٧٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٤٨٨ ش.ج
* • للمسافرين	٢.٥٠ ش.ج
• "اسود"	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

التحقيق مع د. احمد الطيبي حول جولته الاخيرة الى خارج البلاد

• القدس – لمراسل خاص – اجرت الشرطة و«الشباك» في قسم المسكوبية في القدس تحقيقا صباح، امس الاحد مع د. احمد الطيبي من القدس حول جولته الاخيرة الى خارج البلاد. وقد وجه المحققون اليه خلال التحقيق الذي استغرق ساعة اسئلة حول ما اذا كان قد اجتمع الى مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ونفى د. الطيبي ان يكون قد اجتمع الى مسؤولين في المنظمة. وطلبت الشرطة من د. الطيبي تفصيل ما فعل ومع من التقى في اوروبا. وقد دقق المحققون في جواز سفر الطيبي واعادوه اليه.

وكان الطيبي قد عاد مؤخرا من جولة في بعض العواصم الاوروبية حيث شارك هو ورضوان ابو عياش وشخصيات من اليسار الاسرائيلي في مؤتمر للسلام في روما بدعوة من اتحاد النقابات الايطالية ومن ثم زار العاصمة البريطانية لندن والتقى مسؤولين بريطانيين في وزارة الخارجية.

واجرت الشرطة تحقيقا مماثلا مع السادة فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وزياد ابو زياد حول الموضوع نفسه. وجاءت كل هذه التحقيقات اثر الادعاءات والشكاوى التي قدمها كل من عضو الكنيست اليكيم هعتصني من «هتحياه»، وآفي فرحان الناطق بلسان حزب «هتحياه».

ورافق الطيبي في التحقيق المحامي اسامة سعدي.

• المشاركون في الندوة الشعرية التي نظمتها جمعية «الراوي» في المغار •

(تصوير: «الاتحاد» – البطوف)

جمعية «الراوي» في المغار تنظم يوما غنيا بالنشاطات

• المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت جمعية «الراوي» في المغار مساء السبت مجموعة نشاطات ثقافية وفنية، تمثلت في تنظيم معرض لعدد من رسامي القرية وافتتاح مكتبة وندوة شعرية وذلك تخليدا لذكرى شاعرين رحلا مؤخرا.

ففي الساعة الخامسة من مساء السبت، وفي قاعة مدرسة المنصورة، افتتح الاستاذ نبيل طنوس عضو ادارة «الراوي» حفل اقامة المكتبة فتحدث عن اهمية المطالعة وعن دور الكتاب في تثقيف المجتمع واغناء روحه مبرزا بشكل خاص دور الشاعرين الفقيدين عفيف دغش وعصام عساقلة الحضاري والتثقيفي في اطار عملهما كمعلمين، ونشاطهما كمتطوعين في الجمعية.

وتحدث باسم اهل الفقيدين كل من الاستاذ عفيف عساقلة والسيد سلمان دغش، فشكرا الجمعية على مبادرتها الطيبة، وعلى تخصيصها اقدس ما في الحضارة البشرية (الكتاب والمكتبة) لاحياء ذكرى شقيقيهما.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، حيث ابلغ الحاضرين ان مجلس ابوسنان اقام جناحا خاصا للبيولوجيا تكريما لفقيدي الشعر والعلم، اذ عمل المرحوم عفيف معلما لهذا الموضوع في ابوسنان. كما قدم السيد هزيمة تبرعا باسم المجلس لمكتبة المغار بقيمة (٢٠٠٠) شاقل.

اما الندوة الشعرية الاخرى فقد عقدت الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ذاته وشارك فيها حشد من شعراء المغار وعشرات من الاهالي.

افتتح الندوة الاستاذ نبيل طنوس ثم تولى عرافة الندوة د. نعيم عرايدة، فاقتبس مقولات في الشعر لعدد من كبار الشعراء (نزار قباني ومحمود درويش وادونيس) محاورا الشعراء المحليين في هذه المقولات، فابدى كل واحد رأيه فيها مؤيدا ومعارضا.

ثم القى الشعراء ما اختاروه من قصائدهم، فكانوا على التوالي مع حفظ الالقاب: امين ابو جنب وحاتم جوعية وحمزة بشير وسامر خير وسليم عنتير وسلمان دغش وعفيف خير وكمال ابراهيم وهاشم دغش.

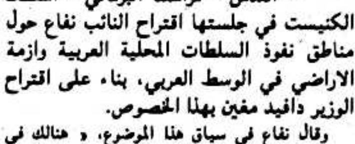
وكان مسك الختام قصيدة «الى بيسان» للمرحوم الشاعر هايل عساقلة قرأها سامر خير.



في الكنيست

قرية عربية واحدة تضم منطقة نفوذها كل اراضيها

• مطلب الساعة وضع خطة مدروسة ومنظمة لادارة اقتصاد المياه •



• القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست في جلستها اقتراح النائب نفاع حول مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وازمة الاراضي في الوسط العربي، بناء على اقتراح الوزير دافيد مغين بهذا الخصوص.

وقال نفاع في سياق هذا الموضوع، « هنالك في اسرائيل قرية عربية واحدة فقط! تضم منطقة نفوذها كل اراضيها، ولا اريد ذكر اسمها لئلا يتغير هذا الوضع النادر!

واضاف نفاع، في الحقيقة ليس بيكاسو، وفان كوخ وليوناردو دي فينشي، هم الذين رسموا «اللوحة»، خارطة تقسيم مناطق النفوذ في البلاد. وهذا التقسيم الظالم هو نتيجة مخطط حكومي موجود وهادف لسلخ الاراضي العربية حيث ان معظم اراضي المواطنين العرب تحت نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية.

ومثالا على ذلك في قرية سخنين (١٨) الف نسمة يملكون (٣٠) الف دونم بينما منطقة نفوذها تضم فقط (٦) الاف دونم، والناصرة العليا تضم قسما من اراضي الناصرة العربية وقرى المنطقة. بشكل فظ وشرس حتى تكاد تخنقها.

واضاف نفاع في جلسة الكنيست في ٦/٢٣، رغم وجود الاراضي الشاسعة في منطقتي النقب المركزي والجنوبي التي تنتظر من يحميها تتركز هجمة السلطات على الاراضي التابعة للسكان البدو في النقب الشمالي من اجل مصادرتها.

هذا وفي الوقت نفسه تحرض السلطة على العرب وكأنهم يتسلطون على اراضي الدولة بينما في الواقع الدولة هي التي تستولي على اراضي السكان العرب وتتسلط على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان وتكرس سياسة الاحتلال التي نتيجتها تعني البطالة والفقر والتأخر.

وقال ان مطلب الساعة هو ازاحة الطوق الخانق عن القرى العربية ووقف مخططات المصادرة وضم كل الاراضي التابعة للمواطنين العرب الى مناطق نفوذ السلطات العربية.

واستعرض وزير الزراعة، رفائيل ايتان، في الكنيست عمل وفعالية وزارته فتحدث عن تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة هذه السنة بنسبة ٥٠٪ عن السنوات الماضية نتيجة نقص موارد المياه، حيث يخصص حوالي (٨٧٠) كوب مياه للري، وتعمل وزارته اليوم حسب خطة طارئة في اقتصاد المياه. والمطلوب اليوم وضع خطة متكاملة تقرها الحكومة للتغلب على هذه الازمة واقامة: دائرة تخطيط لاقتصاد المياه.

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع، وقال: كابن لعائلة فلاحين وعمل اجيرا زراعيا، لدي تقدير كبير لموضوع الزراعة، ففي البلاد ارض خصبة ومزارعون مجتهدون يهودا وعربا والزراعة متطورة وممكننة وهنالك شبكة ري متطورة فلو كانت البلاد تعيش في ظروف سلام عادل، لامكن للزراعة ان تنتعش اكثر، فما ينقص الزراعة هو زيادة الميزانيات والدعم الحكومي المطلوب للمزارع والمستهلك.

وتساءل نفاع: لماذا هذا التمييز الفاضح ضد العرب في مجال الزراعة؟! لقد صودرت معظم الاراضي، وحصة المزارعين العرب من مياه الري ضئيلة لا تتجاوز ١٪ من مجمل مياه الري في البلاد. ويمنع المزارعون العرب من زراعة المزروعات المربحة والقابلة للتصدير مثل البطاطا والجزر والبصل وغيره. ولماذا يكدس الزيت في بيت اصحابه من المزارعين العرب وتستورد الحكومة في الوقت نفسه الزيت من الخارج؟!

وندد نفاع بسياسة دائرة حماية الطبيعة التي تعارض بدورها شق طرق زراعية واستصلاح اراض وعرية عربية، وسياسة اغلاق مكاتب الزراعة التي تخدم الوسط العربي التي تنتهجها وزارة الزراعة مثل اغلاق المكتب في الناصرة.

وتحدث النائب هاشم محاميد وطالب بتغيير ادارة اقتصاد المياه في البلاد، بحيث يمكن تفادي كارثة النقص في موارد المياه من ناحية ومعالجة المياه المخصصة للشرب وتنقيتها ومنع تلويثها من جهة اخرى.



• محمد نفاع • • هاشم محاميد •

واضاف محاميد، ان مطلب الساعة هو العمل حسب خطة مدروسة ومنظمة لادارة اقتصاد المياه وليس العمل حسب خطة «التقليصات» التي طرحتها وزارة الزراعة.

هذا وطالب محاميد بالعمل على تنقية المياه وتغيير شبكات المياه في البلاد وذلك لتفادي كارثة ظهرت بوادرها في مياه الشرب المقدمة الى الجمهور والملوثة بمواد دهنية وسامة ومواد سرطانية التي تضر بصحته.

• نفاع ومحاميد يستجوبان الوزراء •

• بعث النائب محمد نفاع، رسالة لوزير الامن، موشيه ارنس، حول مصادرة السيارة التي يملكها السيد احمد عبد السلام من الظاهرية من قبل شرطة الجليل بحجة انها مسروقة وفتحت ملفا للتحقيق في الموضوع.

وكان السيد عبد السلام قد اشترى سيارته بتاريخ ٩٠/١٢ ودفع ثمنها، وتدعي الشرطة بان السيارة مسروقة، وبان هنالك سيارة اخرى مسجلة باسم السيد عبد السلام!

وعليه طالب نفاع وزير «الامن» بالتدخل واعطاء تعليماته للجهات المختصة من اجل ارجاع السيارة لصاحبها ، واصلاح الخطأ القائم.

• وتلقى رد الوزير على رسالة كان بعثها له بخصوص السماح للسجناء في المعتقلات العسكرية من ابناء الطائفة العربية الدرزية والبدو والشركس بقضاء عطلة عيد الاضحى مع عائلاتهم.

واستجاب الوزير لطلب النائب نفاع، حيث قدم السجناء طلبات بهذا الخصوص وقررت ادارة السجن حسب المعطيات قبول الطلبات بعد فحصها .

• كما تلقى رد وزير الداخلية، على استجواب كان قدمه بخصوص هدم (١٧) براكية تابعة للسكان البدو في قرية قلنسوة في ٩١/٥/٢٣ بتواجد قوة كبيرة من الشرطة والدوريات الخضراء ودائرة حماية الطبيعة.

وجاء في الرد ان البراكيات اقيمت على اراض زراعية مما استوجب هدمها بامر من محكمة الصلح نفذته الشرطة، وان السكان البدو هم من النقب ورفضوا السكن في المناطق التي خصصت لاستيعابهم هناك!

• ورد وزير الداخلية، على استجواب النائب نفاع ، بخصوص منح دالية الكرمل مكانة مدينة ذلك لانها كبرى القرى العربية الدرزية وتجذب اليها السائحين والمستثمرين ودعا الى تطوير القرية بتخصيص ميزانيات تطويرية والى رفع مستوى الخدمات للسكان والزائرين.

وجاء في رد الوزير، ان دالية الكرمل، لا تفي حاليا ، تفي بكل الشروط المطلوبة لتحويلها الى مدينة من ناحية عدد السكان ومستوى الخدمات التي تقدمها السلطة المحلية.

• تلقى النائب، هاشم محاميد، رد وزير المعارف، زبولون هامر، حول برنامج وزارة المعارف للعمل وفق «يوم تعليمي طويل» في المدارس في الوسط العربي الذي اثاره محاميد امام لجنة المعارف البرلمانية بحضور وزير المعارف.

وجاء في الرد ، ان وزير المعارف قدم اقتراحا للجنة المعارف البرلمانية لاضافة (٢١٠٠) ساعة تعليمية لليوم الدراسي الطويل في الوسط العربي وذلك من اجل مساواة المدارس العربية بالمدارس اليهودية في هذا المجال.

اخبار من دولة فلسطين

زجاجات حارقة في جنين وغزة !

• اشتباك مسلح في ام التوت • حظر تجول على رام الله والامعري وقدورة •

• القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين وغزة فيما قالت مصادر محلية ان اشتباكا مسلحا وقع في قرية ام التوت/ جنين بين شبان وقوة «حرس الحدود» اعقبته مداهمة واسعة في المنطقة.

وفرض حظر التجول عصر أمس على رام الله ومخيمي الامعري وقدورة في المدينة اثر العثور على جثة شخص من الاخير. وتجري اعمال تفتيش ومداهمات واسعة النطاق في هذه المناطق اضافة الى مخيم خانيونس وحي الامل المجاور تستمر حتى ساعات متأخرة من الليل فيما تميزت رفح ومخيماتها بتواجد عسكري مكثف اثر تعرض عدة دوريات عسكرية ونقطة مراقبة مقامة على سطح بناية «عواجة» للرشق بالحجارة.

وفي منطقة رام الله واثناء مداهمات لعدد من القرى والبلدات، كان بينها بيت ريما وبرقة وجفنا وكذلك مخيم الجلزون، وقعت مصادمات متفرقة اوقعت، في قرية بيت ريما اصابة لشاب، برصاصة في قدمه، تلقى علاجا محليا فيما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على احد الشبان وهو مريض عقليا ويدعى محمد عمر البرغوثي (٢٧ عاما) الذي احتجزه الجنود نحو خمس ساعات. وقام الجنود ايضا بقطع مواسير المياه التي تزود القرية بها. وتعرضت سيارات عسكرية للرشق بالحجارة في عدة مناطق من رام الله اعتقل ضباط احداها شابين ظهر امس.

وكان اهالي قرية المغير شيعوا بعد صلاة ظهر امس الاول جثمان شهيدهم الفتى صقر عازم نعسان (١٤ عاما) الذي لف بالعلم الفلسطيني. واخترق موكب التشييع الذي انطلق من منزل عائلة الشهيد في مختلف شوارع القرية بينما كان المشاركون يرددون الهتافات الوطنية ثم القيت الكلمات امام ضريح الشهيد. ويذكر ان نعسان استشهد مساء الجمعة الاخير برصاص قوات الجيش الذي اخترق صدره وقلبه وخرج من ظهره.

وفي منطقة بيت لحم شوهدت جرافات عسكرية تقوم، صباح امس وهي تشق شارعا جديدا يصل الى قمة «جبل انطون» المطل على مخيم الدهيشة وذلك، على ما يبدو لتسهيل حركة قوات الجيش من والى المخيم خاصة، وان هذه القوات تقيم، منذ ثلاث سنوات معسكرا هناك اضافة الى معسكر آخر قبالة المخيم، لمراقبة تحركات الاهالي. وفي قرية الخضر استخدم الجنود قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع لتثبيت فرض حظر التجول الليلي هناك فيما جرت مداهمات لعدد من المنازل في مخيم الدهيشة وشارع الصف.

وتميز مخيم بلاطة بحصول مصادمات فيه بين شبان وجنود الاحتلال ظهر امس. واغرق الجنود بعض احياء المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين كان بينهم اطفال (الطفلة الاء تيسير – ٧ شهور) بحالات اختناق فيما اعتدى جنود، خاصة في اعقاب تعرض دورياتهم للرشق بالحجارة، على عدد من الشبان في بعض المواقع في نابلس. وظل حظر التجول ساريا في قرية حوارة منذ امس الاول وكذلك الحال في عدد من قرى الغور (الجفتلك ومرج نعجة والزبيدات) اثر اكتشاف جثة احد المستوطنين يوم امس الاول في مستوطنة «مسوآه». على صعيد آخر فقد صادر حاجز عسكري اقيم في مدخل قرية عصيرة الشمالية عددا من سيارات المواطنين عرف من بينها سيارتان من نوع مرسيدس تعود الى كل من محمد فايز ياسين ومحمد عثمان خليل وسيارة من نوع بيجو تعود الى صلاح محمد جملان.

وكانت مناطق اخرى في طولكرم وقلقيلية والقدس شهدت مظاهر رجم بالحجارة ضد سيارات ونقاط مراقبة عسكرية واستيطانية.

هذا وادخلت (١٠) حالات اصابة جراء الضرب على يد قوات الجيش الى مستشفيي «الشفاء» في غزة و«ناصر» في خانيونس فيما صدمت سيارة عسكرية في حي الشجاعية محمد يوسف سالم (٤٠ عاما) وادت الى اصابته بعدة كدمات في انحاء جسده.

جاءت لزيارة أهلها من رام الله الى طولكرم فسلموها امرا بالاقامة الجبرية.. عند اقاربها

الطيبة – مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى – سلمت سلطات الادارة المدنية في طولكرم، يوم الجمعة الماضي، المواطنة ندى عرسان مصطفى طوير (٣٠ عاما) من سكان مدينة رام الله المحتلة امرا بالاقامة الجبرية في.. طولكرم! لمدة ستة شهور.

وجاء في البلاغ الموقع من قبل يعقوب أور، قائد منطقة «يهودا والسامرة»: «ان المذكورة اعلاه من النشيطات في الجبهة الدمقراطية.. في منطقة رام الله حيث تسكن اليوم، ولاسباب امنية مهمة نرى انه يجب ان تخضع للاقامة الجبرية وان تكون تحت المراقبة».

وبموجب هذا القرار يتعين على السيدة طوير اثبات الوجود يوميا عند ساعات الظهر في مقر شرطة طولكرم وتمنع من مغادرة حدود مدينة طولكرم، اضافة الى عدم مغادرة المنزل في مخيم طولكرم (حيث يسكن اهلها). من مغيب الشمس حتى مطلعها.

وكانت السيدة طوير حضرت الى منزل والديها واقاربها في المخيم خلال فرصة عيد الاضحى. فاستدعتها الادارة المدنية وابلغتها بقرار فرض الاقامة الجبرية.

وقد احتجت السيدة طوير على ذلك ورفضت القرار قائلة بانها متزوجة ولها طفل وتسكن مع عائلتها في مدينة رام الله وانها جاءت لزيارة اهلها فكيف تأتيها الاقامة الجبرية في مكان لا تسكن فيه؟ وبعد انتهاء المقابلة حددت هويتها. ثم استدعيت ثانية للمقابلة (يوم الجمعة) حيث سلموها امر الاقامة الجبرية.

وعلم ان السيدة طوير ستتوجه الى منظمات حقوق الانسان للتدخل في قضيتها.

غرامة !

• القدس – مكتب «الاتحاد» – فرضت قوات الاحتلال على الشاب عزام ابو يوسف عبدالله حمايل (٢٢ عاما) من قرية بيتا غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل بدعوى تواجده داخل الخط الاخضر بدون تصريح حسبما افادنا مكتب «غربة» الصحفي في نابلس.

وضع اليد على منزل وارض في القدس

• القدس – مكتب «الاتحاد» – وضعت دائرة املاك الغائبين يدها على منزل كبير لعائلة مراد يقع في حي الشيخ جراح في القدس ويضم نحو (١٠) غرف من البناء القديم وتحيط به قطعة ارض بمساحة (٣) دونمات.

وفوجئت العائلة بالاستيلاء علي المنزل الذي يحرسه موظف والذي كانت تقطنه قبل سنوات احدى عائلات الدجاني. ونشر في بعض الصحف المحلية ان احدى الجمعيات المقدسية صرفت قبل سنوات نحو (٢٠) الف دينار لاعمار المنزل اثر وعد من اصحابه ببيعه لها. هذا وفي الوقت الذي شوهدت فيه عبارة من قبل حارس املاك الغائبين تمنع ايا كان من دخول المبنى.

فقد شاهد مراسلنا عصر امس مجموعة من المسلحين المدنيين يدخلون الى المبنى فيما ظل اثنان داخل البوابة الخارجية للمبنى وقطعة الارض. وقال مصدر من العائلة لمراسلنا ان حارسا فلسطينيا من قبل العائلة ظل داخل البناية وان الشرطة وعدت بدراسة القضية بسرعة والرد عليها في غضون يومين دون الحاجة الى رفع قضايا امام المحاكم. لكنه اضاف ان المسلحين الاسرائيليين هم من جماعة «عطيرات كوهنيم» التي استولت على العديد من المنازل في القدس القديمة وان الوزير اريئيل شارون، شخصيا، يدعم هذه الجماعة.

طهران تايمز تتهم وزير الخارجية المصري «بالمغالاة»

• اتهمت صحيفة طهران تايمز الايرانية المقربة من الحكومة وزير الخارجية المصري عمرو موسى يوم السبت الماضي «بالمغالاة» لمقارنته ايران ومصر في المجالين الاقتصادي والعسكري.

وجاءت افتتاحية الصحيفة ردا على تصريحات موسى الذي وصف مصر بشكل خاص بانها «اكبر بلد في المنطقة له اكبر وزن سياسي وعسكري». وكانت تصريحات موسى نفسها ردا على تصريحات النائب الاول لوزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي الذي استبعد مبدأ إعطاء دور لمصر او سوريا في امن الخليج موضحا بشكل خاص ان مصر «ليست مطلة على الخليج الفارسي» وانها تعاني من مصاعب اقتصادية حادة.

وقالت الصحيفة ان موسى «مغال في مقارنته» اذ ان «وضع ايران بعد ثمانية اعوام من الحرب التي فرضها عليها العراق لا يمكن مقارنته باي شكل بوضع مصر كما انها ليست مدينة» لاية جهة.

وتابعت ان مصر هي بالمقابل «ثاني متلق للمساعدات الاميركية مما يشكل اهانة لا تحتمل للعالم الاسلامي».

ومن ناحية ثانية اضافت الصحيفة ان «القول بان مصر قوة عسكرية اقوى من ايران قول غير واقعي». وتابعت: «في الثاني من اب ١٩٩٠ عندما غزا العراق الكويت لم تؤد التهديدات العسكرية المصرية بدعم من بلدان عربية اخرى الى اجبار العراق على الانسحاب» فيما كانت ايران «قوية بما فيه الكفاية لاتقاء



● عمرو موسى ●

الضربات المدمرة» للحرب مع العراق.

وبالاضافة الى ذلك فان «الترتيبات الامنية بين الدول الثماني (السعودية وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت التي انضمت اليها مصر وسوريا) هي دعاية. وتابعت الصحيفة: «فلا يقتصر الامر على كون سوريا ومصر لا تملكان القوة العسكرية للقيام بمثل هذه المهمة وانما وهو امر اساسي هما غير مشاطئتين للخليج الفارسي. ان طلب مصر للاضطلاع بدور في امن الخليج الفارسي يوازي طلب ايران ان تلعب دورا في الحفاظ على امن قناة السويس».

انتخاب دو موي امينا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي

* الزعيم الجديد دهان سابق *

* افادت مصاد ر فيتنامية مطلعة ان رئيس الوزراء الفيتنامي، دو موي، انتخب امينا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي بدلا من نغوين فان لينه.

وضم المكتب السياسي المنتخب من قبل مؤتمر الحزب (١٣) عضوا بينهم (٥) فقط من اعضاء المكتب السياسي السابق.

وكما كان متوقعا منذ بداية المؤتمر اعتزل سبعة من اعضاء هذه الهيئة التنفيذية القدامى وبينهم لينه فو شي كونغ رئيس الدولة ونغوين كوثاش وزير الخارجية وماي شي تو وزير الداخلية.

وفيما يلي نبذة شخصية عن دو موي:

دو موي هو دهان سابق صعد بصبر درجات الترقي في جهازي الحزب والدولة.



• دو موي (في الوسط) يتحدث في مؤتمر صحفي •

انضم الى المكتب السياسي كعضو مناوب في العام ١٩٧٦ وكلف بمهمة تحقيق «التحول الاشتراكي» في فيتنام الجنوبية سابقا بعد اعادة توحيد البلاد في العام ١٩٧٥.

يعتبره البعض وبخاصة في الجنوب شخصية «محافظة». لا يتمتع بشعبية قوية لكنه يحظى بتقدير خاص في داخل الحزب بسبب حزمه.

تولى رئاسة الحكومة في العام ١٩٨٨ وكان الرجل الثالث في المكتب السياسي للحزب. ومع ذلك فقد اظهر برغماتية واضحة في السنوات الاخيرة في مسيرة الاصلاحات الاقتصادية والادارية التي بدأها منذ مؤتمر الحزب العام ١٩٨٦.

كان يعتبر بسبب موقفه «المحايد» حلقة وصل بين المتصارعين على المناصب الرئيسية في هيئات النظام.

وقد تولى دو موي مناصب اقتصادية عديدة.

ولد دو موي في العام ١٩١٧ من عائلة فلاحية في ضاحية هانوي. انضم وهو في التاسعة عشرة الى المقاومة ضد الفرنسيين وانتسب في العام ٩٩٣٩ الى الحزب الشيوعي في الهند الصينية الذي اسسه هو شي منه في العام ١٩٣.

اعتقلته الشرطة الفرنسية في العام ١٩٤١ وحكم عليه بالسجن لمدة عشرة اعوام لكنه نجح في الفرار بعد اربعة اعوام والتحق بالعمل السري في منطقة هانوي.

في العام ١٩٥٥ وغداة هزيمة الفرنسيين كلف مهمة الاشراف على «منطقة ال ..٣ يوم» وهي منطقة تجمع القوات الفرنسية التي كان مقررا ان تغادر فيتنام في غضون ..٣ يوم بموجب اتفاقات جنيف الموقعة في العام السابق.

سلم مسؤولية منظمة الحزب في هايفونغ اكبر مرفأ في شمال الفيتنام ودخل المكتب السياسي في العام ١٩٥٦ وعين نائبا لوزارة التجارة قبل ان يصبح وزيرا للتجارة الداخلية بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٣.

في العام ١٩٦٧ عين دو موي رئيسا للجنة الدولة للاسعار وصار في العام ١٩٧٩ نائبا لرئيس الوزراء الذي احتفظ به مع حقيبة الاسعار حتى نيسان ١٩٨٧.

تعزز موقعه في المؤتمر السادس للحزب الذي عقد في كانون الاول ١٩٨٦ اذ انتقل من الموقع الحادي عشر في المكتب السياسي الى الموقع الرابع.

في نيسان اصبح «سكرتيرا دائما» للجنة المركزية وكرس وقته منذ ذلك الحين للحزب حيث عمل مباشرة مع نغوين فان لينه.

لكن بعد وفاة رئيس الوزراء فام هونغ انتخب دو موي رئيسا لمجلس الوزراء في ٢٢ حزيران ١٩٨٨ فائزا على خصمه الجنوبي نائب رئيس الوزراء فو فان كييت. (و.ص.ف)

انتاج كبير رغم قلة حصص الرسم

● تتمة من ص ٧ ●

نزيه نقولا (٥ سنوات)، فايزة مفيد بصل (٦ سنوات)، حبيب شحادة (٦ سنوات)، نصري هدايا فرح (٨ سنوات)، اياد منصور (١٦ سنة).

الانطباع الثاني ان هناك تفاوت في اجيال الهواة الصغار حيث تتراوح بين جيل ٥ سنوات وجيل ١٦ سنة، وهذا بدوره ادى حسب رأيي الى تفاوت في الابداع من حيث الشكل والمضمون ومن حيث الاساليب المختلفة في التكنيك من رسوم مائية بالاكفاريل، والجوآش، الى رسوم بالفحم وقلم الرصاص بظلالها وتدرج اللون فيها من الفاتح الى الغامق من الرمادي الى الاسود. الى الوان التوش المستعملة في التخطيطات او السكتش (كما في لوحة نرجس مالك مدخل الى قرية عربية، وتآخي المعابد فيها)، الى الالوان الزيتية (القليلة نسبيا في المعرض) كلوحة نعيم جريس وجه فتاة. وجدي وعكازه على خلفية القرية وبيوتها او حاملة سلة الثمار وكلها لنعيم جريس، او لوحة ديانا فرح وجه فتاة (فتاة بالازرق تكنيك التنقيط او ضربات الفرشاة متؤثرة بذلك من الفنان الهولندي "فان غوخ"). الى الرسم بالوان الباستيل، الى تكنيك الكولاج وتلصيق الورق.

الانطباع الثالث هناك تفاوت في المواضيع المطروقة (المضمون) وان كان في كثير منها القرية ومبانيها وبيوتها، دراسة ضمن الدورة لرسم المنظور. والتفاوت ظاهر بين محاولة الدراسة الجادة واشباع الرغبات، هناك تفاوت في الشكل وهناك تفاوت في المضمون بين رسمة واخرى وذلك نابع حسب رأيي من تفاوت الاجيال والاعمار، حيث يظهر بعض النضوج المبكر في المواضيع المطروقة في اللوحات كالسلام المفقود لوحة ايهاب جريس (بالفحم) الي التي تحمل مقصا وتقص اجنحة الحمامة كي لا تطير في حين تقيد السلاسل اجنحتها او وجه امرأة كانت تصلي (ايقونة) او طبيعة صامتة وكلها لايهاب جريس.

ومن لوحات ايهاب مهنا عطا الله (١١ سنة)، وجه لرجل عربي، وجوه طبيعة صامتة، طفل وكلها مرسومة بالفحم ويظهر التركيز على الظلال وتدرج اللون من الرمادي الفاتح الى الاسود، والطبيعة الصامتة الوان -ئية (لايهاب عطا الله).

اما بشارة سمير جريس والذي طبعت لوحته الداعية الى السلام على بطاقة الدعوة للمعرض، فقد شارك بلوحة فتاة حاملة سلة الثمار (الوان زيتية) طبيعة صامتة، جرة وبئر على خلفية حطة فلسطينية، وجه طفل حائر، فتاة بالزي الشعبي وكلها بالفحم والرصاص وقد وفق في استغلال الظلال وتدرج اللون.

اما ديانا فرح فتطل علينا من خلال لوحتها فتاة بالازرق بتكتيك التنقيط (الوحة زيتية) في اعقاب فان غوخ، وبزهرية ورد الوان اكفاريل مائية.

ويطل علينا اياد خوري بلوحته شخصية عربية (فحم) (دراسة لوجه وامرأة عارية (الوان باستيل).

اما عماد خوري فنشاهد له صورة للرسام فان غوخ (فحم)، رجل يختفي وراء جاكيتة توحي بالحطة الفلسطينية (فحم) فتاة حائرة الوان باستيل.

ونشاهد لاياد منصور طبيعة صامتة (الوان خشبية) وجه امرأة (بالرصاص).

ونشاهد لهلال منصور فان غوخ (بالفحم) بيت ريفي، قبة الصخرة.

وتطل علينا نرجس مالك بحمامة السلام (باستيل) مدخل لقرية عربية بكنيستها وجامعها وخلوتها المتآخية.

اما حنين الياس فنشاهد لها بيت قروي (بالفحم) ومحاولات لرسم كاريكاتورة او من عالم الكرتون بالوان الباستيل.

كما نشاهد مواضيع مختلفة كحمامة السلام تكتيك بالتنقيط (بالوان جوآش) لناديا نجيب جريس وتكنيك الكولاج وتلصيق الورق، وجه انسانة معذبة ولياسمين خنيفس نشاهد امرأة تدير ظهرها (الوان باستيل وتكتيك زخرفي). وبنفس التكتيك الزخرفي نشاهد وجه فتاة لمروة سعيد وقطف الزيتون لنعيمة فرح وبيوت (الوان باستيل) لعبودي كريني ووجه، طفل لسوزان فرح ونشاهد رسوما مختلفة فيها براءة الطفولة لفايزة مفيد بصل وكيفن نزيه نقولا وحبيب شحادة ونصري هدايا فرح.

وحري ان اشير الى ان المعرض سيبقى مفتوحا لمدة اسبوع في ساعات بعد الظهر من الرابعة الى الثامنة، ويمكن لطلاب المدارس مشاهدته مع معلميهم.

احتدام الصراع في الجزائر

• حدثت في الايام القليلة الماضية تطورات خطيرة في الجزائر من شأنها ان ترسم صورة المستقبل ليس على النطاق الجزائري فقط، بل على النطاق العربي العام. فقد وصلت المواجهة بين مؤسسات الدولة الجزائرية وبين الحركة الاصولية المتزمتة المسماة «جبهة الانقاذ الاسلامي» الى حد الصدامات الدامية.

خلال ذلك حدث تطوران هامان:

اولا: استقال رئيس الجمهورية السيد الشاذلي بن جديد من منصب رئيس «جبهة التحرير الوطنية الجزائرية»، الحزب الحاكم (وليس «جبهة الانقاذ الوطني» كما ورد خطأ في العدد الماضي) ليظل رئيسا للجمهورية فقط، «رئيسا لكل الجزائريين» - كما قالت احزاب المعارضة الوطنية الدمقراطية التي رحبت بالخطوة واعتبرتها ترسيخا للتعددية الحزبية السياسية.



● عباس المدني ●

• الشاذلي بن جديد •

ثانيا: انفجر صراع عنيف داخل «جبهة الانقاذ الاسلامية» ووقف عدد من نشطاء الحركة الاصولية ضد عباس مدني وعلي ملحاح واعتبروهما «مغامرين» يقومان بتغذية الشغب لاهداف ذاتية لا تمت للاسلام باية صلة.

وبينما اعلن عباس مدني بان حركته سوف تعلن «الجهاد» وتقاتل قوات الحكومة «كما قاتل الجزائريون الغزاة الفرنسيين»(١١) اذا لم يتم الغاء حالة الطوارىء، فان قيادة الجيش الوطني الشعبي اعلنت ان احدا لن يفرض عليها شيئا وهي ملتزمة فقط بدستور البلاد واوامر القائد الاعلى للجيش الرئيس بن جديد.

واذاع مسؤول الاعلام في الجيش العقيد عبد السلام بوشارب بيانا للشعب قال فيه ان الجيش سوف يضرب بيد من حديد وبلا هوادة ضد كل من يحاول هدم الامن العام للدولة والشعب. وقال موجها كلامه الى الاوساط الاصولية المتطرفة التي تحاول خلق حالة من الفوضى و«حلة الحكم» تمهيدا لاغتصاب السلطة: «يجب ان يعلم الجميع، تحت راية الدولة الجزائرية ان احدا لا يمكنه الوصول الى السلطة بغير الطرق التي نص عليها دستور البلاد الذي اختاره الشعب الجزائري».

ويبدو من التقارير السياسية والاقتصادية التي تتناقلها وكالات الانباء ان الوضع في الجزائر معقد الى اقصى حد، فالازمة الاقتصادية متفاقمة جدا والغضب الشعبي العارم موجه الى الطبقة الانفتاحية وقيادة الدولة التي استفادت أستفادة مادية قصوى من القطاع العام واستغلته لتعزيز مكانة الطبقة البيروقراطية الاقتصادية - السياسية. وجهود الدمقرطة والاصلاح والانفتاح وترسيخ التعددية الحزبية السياسية، التي يشرف عليها بن جديد، تبدو مرتبكة وتواجه المقاومة الضيقة من الفئات التي لا تريد التنازل عن امتيازاتها المالية والسياسية.

وفي بيان لحزب «الطليعة الاشتراكية» (حزب الشيوعيين) في الجزائر، جاء ان المهام العاجلة الان هي ١) حماية الدستور واحباط اية مؤامرة لاغتصاب السلطة من قبل القوات الاصولية المتطرفة ٢) حماية وحدة البلاد والوحدة الوطنية للشعب ٣) ترسيخ التعددية الحزبية السياسية. بشكل فعلي وليس في نصوص القوانين فقط ٤) اجراء اصلاح اقتصادي عميق وشجاع ولو تطلب عملية جراحية صعبة، لتصفية بؤر «الامتيازات» وتصفية الهوة الطبقية والتجاوب مع الحاجات المستعجلة للطبقات الشعبية المسحوقة ٥) فصل الدين عن الدولة ومنع سيطرة الاحزاب والمنظمات الاصولية المتزمتة على المساجد و«انقاذ الدين والتراث الاسلاميين من العابثين بهما لاهداف دنيوية لا صلة لها بالدين الحنيف».

ودعا حزب «الطليعة» الى بناء وحدة وطنية دمقراطية واسعة، «لحماية المستقبل الوطني الدمقراطي للجزائر».

وبحق، قال حزب «الطليعة» ان الصراع الدائر الان هو «صراع تاريخي سيقرر مستقبل البلاد لعشرات السنين القادمة» والمسألة المطروحة هي: هل تبقى وتتعمق الهوية العصرية للمجتمع الجزائري على اساس من الوحدة الوطنية والتعددية ام تقع البلاد تحت قبضة العقلية الظلامية المتزمتة التي تهدد بالحرب الاهلية ودفع البلاد الى كارثة قومية واجتماعية. «والقوى الدمقراطية العصرية مدعوة الى رص الصفوف للحسم في الاتجاه الدمقراطي العصري».



خرافات ايسوب

شجرة الشَّربين والعوسجة

فاخرت شجرة شربين[١] عوسجة[٢]، وقالت بشيء من الازدراء: ايتها المخلوقة المسكينة. مهما بلغت، فأنت بلا فائدة. فلتنظري اليَّ كيف انفع الناس كل النفع، وعني لا يستغنون ابدا، لا سيما حينما يبنون بيوتا.

غير ان العوسجة اجابت: آه هذا كله جميل، ولكنك تنتظرين حتى يأتيك الرجال بفؤوسهم ومناشيرهم ليقطعوك. حينئذ تتمنين لو كنت عوسجة، بدلا من شربينه.

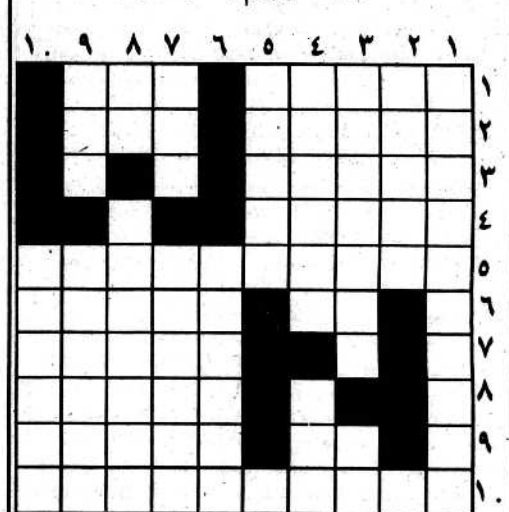
• فقر بلا هموم، خير من غنى بكل التزاماته •

(١) شجرة كالسرو، يُستخرج منه اجود القطران.

(٢) العوسج نبات شائك، له ثمر مدوّر كأنه خرز العقيق.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤١) ***



• اعداد: وليد ونرمين نعيم قاسم "عبد المجيد" - الطيرة •

افقي:
١ - الاسم الثاني لزعيم عربي - مدينة فلسطينية محتلة
٢ - علم مؤنث (معكوسة) - عبرا
٣ - الاسم الاول لممثل سوري كوميدي
٤ - نال + يجري في الجسم
٥ - فنان لبناني قدير
٦ - علم مؤنث - علم مؤنث (معكوسة)
٧ - مدينة فلسطينية محتلة
٨ - من العائلة + اسم حرف
٩ - ثلثا رمل - علم مؤنث
١٠ - اديبة فلسطينية راحلة + جسد

عمودي:
١ - حرف جر + يتضمن + ادرك
٢ - سقي + امنع
٣ - في الوجه + علم مؤنث - من الحبوب
٤ - يشاهد (معكوسة) + اتركي - والدتي
٥ - من الارقام (بالانجليزية) + كبر
٦ - خاصتهن + من الحيوانات
٧ - قذف - الاسم الاول لزعيم عربي + خاصته
٨ - هرب - حرف مكرر + طرف (معكوسة)
٩ - حار - فيلسوف (مبعثرة)
١٠ - يلمس + شره

*** حل لغز رقم (٤٠) ***

افقي:
١ - ابو صباح
٢ - ادريس
٣ - لا - شاي - ال
٤ - اسب - س
٥ - رنين - كافر
٦ - زال - غر
٧ - ان - مال - حي
٨ - مليون
٩ - الفرزدق

عمودي:
١ - البرزان
٢ - اسنان
٣ - اب - ايل - مل
٤ - شدو - ملف
٥ - صراخ - ريال
٦ - ي - لوز
٧ - اس - سفن - ند
٨ - اسامع
٩ - السكرية

غمزات!

* يقول المتشائم: على قد فراشك مد رجليك!
* يقول المتفائل: اشعد، اشعد، يا حجر المد، اجاك حجر صران يهدك هد.
* اسفي على الاحمق الذي يتحدى الذكي.
* لا ترشد غريبا الى دار صديق.
* الضحك المجع علاج، لانه لا يثير مضاعفات جانبية.
* حرية الصمت من اشكال حرية التعبير.
* يساعد الضحك الانسان على تصحيح عيوبه.
* مطرقة عامل فعّال افضل، الف مرة، من دماغ "مفكر" بطّال.
* قل للسافل انه سافل، ربما ساعدته على تطهير ضميره.
* لا تحترم من ينتحر.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير ليف تولستوي:
لا يُضعف قوة الانسان شيء مثل امله في العثور على سعادته في شيء آخر غير اجتهاده الشخصي.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الروسي:
حيث تتحدث النقود تصمت القناعة.
اما مثلنا العربي فيقول:
القناعة كنز لا يفنى.

من تقاليد الشعوب!

* تنتظر شابات ايسلاندا يوم ٢٩ شباط بفارغ الصبر. لانه في هذا اليوم فقط يسمح لهن بطلب يد الشبان للزواج. والشاب الذي تُطلب يده لا يستطيع ان يرفض، الا اذا اهدى الشابة التي رفضها هدية ثمينة.

مع الرموز!

* التفاحة:
انها رمز العطاء والخصب. ويقال كذلك انها رمز الاغراء والاغواء، لان حواء اغرت ادم بأكلها.

مع المشاهير!

* من المعروف ان الكاتب الانكليزي جورج برنارد شو كان نحيف الجسم، بينما كان الاديب الانكليزي جيلبرت كيث تشيسترتون سمينا وضخم الجثة.
وذات سهرة ساخرة قال شو لتشيسترتون:
- لو كنت بنصاحتك لانتحرت شنقا!
- حينما انوي على الانتحار - اجاب تشيسترتون - سأستعملك حبلا للمشنقة!

ليس للوجه الكشر!

* راحت المدرسة وقتلاتها، وجاءت الفرصة وفرحاتها:

• الاب للابن: بدون تياسة! واحد زائد واحد يساوي ما يقوله الاستاذ.

- ما هي اللانهاية؟ - سأل الاستاذ:
- الفضاء - اجاب التلميذ.
- وغير ذلك؟
- السنة الدراسية.

***

* سأل المعلم تلاميذ الصف الثالث "أ"، خلال رحلة بين احضان الطبيعة:
- هل يمكنكم التعرف على صنف الحيوان الذي عض جذع هذه الشجرة الطرية؟
- من المؤكد انه من الصف الثالث "ب" - اجاب احد الطلاب!

***

* الاب لابنه:
- هل تحب الذهاب الى المدرسة؟
- احب الذهاب اليها، والرجوع منها، لكنني لا احبها.

***

* المعلمة للتلميذ في حصة الرسم:
- لماذا لونت رأس مدير المدرسة باللون الازرق؟
- لأنني لم اجد لونا للصلع.

• د. ادوار الياس •

سكولا يكتب سيناريو فيلم حول فضيحة "غلاديو"

• روما - و.ص.ف - اعلن منتجون ايطاليون انهم يستعدون لتصوير فيلم مستوحى من فضيحة "غلاديو" التي هزت الاوساط السياسية الايطالية في الاشهر الاخيرة وانهم عهدوا بكتابة السيناريو الى المخرج الايطالي ايتوري سكولا بالتعاون مع كاتب السيناريو الواسع الشهرة فوريو سكاربيلي.

وسينكب سكولا الشيوعي سابقا ومخرج افلام عدة دانت الواقع الاجتماعي/ السياسي الصعب في ايطاليا وابرزها "بشعون وقذرون واشرار" (١٩٧٥) على كتابة سيناريو مستوحى من الفضيحة التي اندلعت اخيرا وكشفت وجود منظمة سرية تدعى "غلاديو" اسست في الخمسينات للتصدي للشيوعيين ومنعهم من الاستيلاء على السلطة في ايطاليا.

ولطخت الفضيحة كل الاوساط السياسية الايطالية التي تتعرض اكثر فاكثر لانتقادات عنيفة واتهامات بالفساد وهاجمها بشراسة فيلم "حامل الحقائب" الكوميدي لدانييل لوكيتي الذي عرض في مهرجان كان الدولي في ايار الاخير وعرف نجاحا جماهيريا كبيرا في ايطاليا.

ومن المقرر ان يقوم الممثل الايطالي المعروف البرتو سوردي ببطولة الفيلم في وقت تتساءل الاوساط السياسية فيه حول الممثلين اللذين سيجري اختيارهما للقيام بدوري الرئيس فرانشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء جوليو اندريوتي.

وكذلك لم يتقرر الى الان اسم المخرج بعد ان رفض سكولا هذه المهمة لانهماكه بمشاريع اخرى.

وتساهم في الانتاج شركتا "ماس فيلم" لفرنكو كوميتيري و "دين فيلم" لبيرو الجيليتي.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٧/١ *



١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - رياضة
٢٠.٣٠ - "برات فرار" مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "نظرة ثانية" (مباط شني) يتناول البرنامج التحولات التي طرأت على سوريا منذ حرب الخليج.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي "زهرة في الصحراء"
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - كرة سلة

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

نمثل لهم وعليهم

الكثير من الاصدقاء يسألونني ماذا اعمل في هذه الايام، ومن باب المزاح اجيبهم بسرعة:

– نمثل على الناس.

فيضحكون ونضحك ونحن نفكر ان ضحك الضاحكين جد. فكم منا يمثلون للناس حقا. وكم منا يمثلون عليهم؟؟ وكم منا يظنون انهم بسبب حب الظهور والمادة يمثلون للناس، والنتيجة تكون انهم يمثلون عليهم؟؟ وكم منا طوروا انفسهم بشكل كاف في مجال عملهم المسرحي فارتاحوا نفسيا واطمأنوا بانهم حقا يمثلون للناس، والناس اصبحوا ايضا يرتاحون لتمثيلهم واسلوبهم؟؟؟!!!

معرض للرسم والفنون في مدرسة عرعرة الثانوية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – افتتح مؤخرا معرض الرسم للمدارس العربية التابعة للواء حيفا بدعوة من رئيس مجلس محلي عرعرة السيد محمد مصلح يونس ومفتش المعارف للمنطقة الاستاذ احمد صادق جبارين ومفتشة الرسم ليلياتا بن يتسحاق وقد حضر الافتتاح جمهور غفير من المدراء والمعلمين وممثلي السلطات المحلية والاهالي من عرعرة وام الفحم والقرى المجاورة.

اشتركت في المعرض عدة مدارس من ام الفحم، عرعرة، عارة، عين السهلة، زلفة، مصمص، عين ابراهيم، واد الفصن، مشيرفة، كفرقرع، عسفيا والدالية، الفريديس، حيفا، برطعة وجسر الزرقاء. افتتح الاحتفال ببرامج فنية. ثم قدم رئيس المجلس كلمة رحب فيها بالحضور. تلاه مدير المعارف العربية السيد علي حيدر ثم مفتشة الرسم ليلياتا بن يتسحاق ثم السيد كامل فارس. وقدم مفتش المنطقة احمد صادق جبارين كلمة اشاد فيها بالمجلس المحلي والمدرسة الثانوية والاهالي في عرعرة لاستضافتهم مثل هذا المعرض وناشد المدراء والمعلمين بتشجيع الطلاب والجمهور لزيارة المعرض والتعرف على اعمال ومواهب الطلاب المشاركين في المعرض. ومما جاء في كلمته «الفن اكبر نعمة وفيه اجمل نغمة يجلو النفوس ويزيل اسباب الهموم. الفن عنوان الحضارة والرسم يحتاج الى مهارة وبه يظهر كل اقتداره وان هذا المعرض كان عاملا لاكتشاف ذوي المواهب من الطلاب وقد برز الفن والابداع من قبل الكثيرين من فلذات اكبادنا والذين علينا تشجيعهم وتنمية مواهبهم».

وفي نهاية كلمته شكر كل من عمل وساهم في اقامة المعرض وخص بشكره مجلس عرعرة المحلي ومفتشة الرسم والمدرسة الثانوية في عرعرة وجميع المدارس التي شاركت وكل من ساهم في ترتيب المعرض.

في ندوة حول الفن المسرحي في الوسط العربي

سليم ضو: احلم باقامة معهد عربي للمسرح في البلاد

محمد بكري: نافون شخصيا تدخل لافشال مشروع مسرح عربي



• محمد بكري •

• سليم ضو •

*جديدة – من محمود كيال – بدعوة من جمعية "النهضة" للثقافة اقيمت في مقر الجمعية مساء يوم الجمعة ٩١/٦/٢١ ندوة حول الفن المسرحي في الوسط العربي، شارك فيها الفنانان محمد بكري وسليم ضو وادارها الفنان اسامة مصري.

وكان من المفروض ان يشارك فيها ايضا كل من الفنانين مكرم خوري ويوسف ابو ورده، لكنهما اعتذرا لعدم تمكنهما من الحضور.

افتتح الندوة السيد جمال كيال – عضو ادارة الجمعية – الذي اكد ان الرغبة في عقد هذه الندوة كانت نتيجة لوجود احساس بأن عالم المسرح يبدو مجهولا بالنسبة للكثيرين.

وتلاه عريف الندوة الفنان اسامة مصري مقدما عرضا مقتضبا عن مشكلة عدم وجود فرق مسرحية عربية محترفة ثبتت اقدامها واستطاعت الاستمرار بدون مشاكل مادية او اخرى باستثناء فرقة بيت الكرمة الذي تمول من وزارة المعارف.

ثم اجرى حوار قيم حول المشاكل الاساسية التي تواجه المسرح العربي والفنانين العرب، فأشار سليم ضو الى المحاولات التي قام بها عدد من الفنانين من اجل اقامة مسرح عربي يجمع الممثلين المحترفين، الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل. وقد اكد ضو ان الصعوبة تكمن في عدد من العقبات التي اعترضت وتعترض سبيل مثل هذا المشروع، فهو بحاجة مثلا الى جمهور واسع يهتم بالمسرح، وهو بحاجة ايضا الى قدرات مادية كبيرة والى جسم يرعى مثل هذا المشروع، والامر من هذه الناحية لا يتعلق بالفنانين فقط.

اما محمد بكري فقد اكد في هذا السياق ان السلطات لا تشجع بناء مسرح عربي ان لم تكن ترفض ذلك اصلا. كما ان الجماهير – المشغولة بمشاكلها اليومية – لم تعمل بما فيه الكفاية لتشجيع المشروع، والمجالس المحلية لم تكن مهتمة بشكل كاف، وشرح بكري المحاولة التي قامت بها مجموعة من الممثلين من اجل اقامة مشروع كهذا: فبدئ العمل على مسرحية "المهرج" للماغوط. الا ان الضغوط مورست على البعض فتركوا، بل ان الرئيس نافون شخصيا طلب في حينه ان يكون هنالك فرع عربي للمسرح البلدي في حيفا كبديل للمشروع، والانكى من ذلك ان الممثلين يشعرون بالاحباط بسبب عدم وجود اهتمام كاف من الجمهور.

وفي سؤال حول ما اذا كان هذا الاحساس بالاحباط هو الذي دفع بكري الى الدراما الفردية، اجاب ان السبب في توجهه هذا لا يكمن بالاحباط، وانما لأن المسرحية الفردية اسهل لحاجتها الى فرد واحد فقط مما يوفر عناء التوفيق بين اوقات الممثلين.

وقد شدد الفنانان على ان الثقافة المسرحية متدنية في الوسط العربي، مما يجعل مهمة الفنان اصعب واصعب، وفي هذا الاطار بين بكري انه يعمل حاليا على مسرحية "الباطر" المأخوذة عن رواية الكاتب السوري حنا مينا، وانه يخشى عرضها في المجتمع العربي لما فيها من الفاظ نابية، في حين ينوي عرضها باللغة العبرية لاول مرة في عكا في شهر ايلول. واعرب بكري عن رأيه بأن الفن المسرحي هو عملية خطيرة لتغيير تفكير الانسان في حين ان المجتمع العربي ما زال يعيش فترة من الانغلاق.

اما عن تجربة العمل في المسرح العبري فقد صرح الفنانان ان العمل في هذا المسرح اكسبهما في حينه شهرة واحتراما ليس فقط في الوسط اليهودي وانما ايضا في الجماهير العربية، ولكنهما بينا انهما يرفضان التقييد ولهذا فانهما لا يوافقان على ابرام اتفاقيات عمل سنوية، ومن جهة ثانية اوضح بكري ان المسرح العبري لا يعبر عن آمال والام الانسان العربي الا في اعمال قليلة وبالتالي فانه لا يتشجع الان للعمل في هذا المسرح خاصة نتيجة الاحساس بالغربة.

وبالنسبة لكيفية زيادة الوعي المسرحي في المجتمع العربي، اوضح ضو تجربته كمدير فني لمسرح بيت الكرمة التي تقوم على اساس نقل المسرح الى القرى والمناطق النائية من اجل جذب طلابنا الى المسرح وتثقيفهم على هذا الفن. الا ان الوضع ما زال برأيه يتطلب مزيدا من التطوير خاصة وان المعلمين يستطيعون ان يعمقوا مثل هذه الثقافة المسرحية من خلال مناقشة الاعمال المسرحية بعد عرضها. اضافة الى ان وجود وكلاء مبيعات يمكن ان يروج مثل هذه الاعمال بشكل افضل. كما ان الظروف الموجودة في معظم القرى العربية لا تسهم في خلق مناخ مناسب لعرض جيد كانعدام قاعات مناسبة، مما يؤدي الى التنازل عن بعض الامور الفنية وهذا يشوه العمل الفني.

وفي نفس السياق صرح ضو انه راض تماما عن عمله في مسرح الكرمة وتابع قائلا انه لو لم يكن راضيا لفضل ترك عمله. واضاف ان حلمي كبير هو اقامة معهد عربي للمسرح وسأعمل على تحقيقه ما حييت.

وحول امكانية غزو المجتمع العربي بوسائل فنية جديدة مثل المسرح المتجول قال بكري ان ما يعيق الابداع في هذا المجال هو عدم توفر نصوص مسرحية عربية في بلادنا. ومن الجدير بالذكر ان الحاضرين طرحوا على الفنانين عددا من الاسئلة التي اثارت نقاشا مثمرا حول بعض القضايا المركزية في ازمة المسرح العربي، فاعرب الفنانان من ناحية عن تقديرهما لمستوى الممثلين الشباب وعن رغبتهما المستمرة في استيعاب التراث العربي الاصيل في التجربة المسرحية لا سيما في مسرح الاطفال. وقدرا في نفس الوقت ان يتزايد عدد الفتيات الممثلات وان تزداد الالفة بين الاطفال والكتب.

وفي نهاية الندوة شكر الفنانان جمعية النهضة التي بادرت لعقد هذه الندوة اذ ان الندوات تسهم برأيهما في تعميق الوعي المسرحي كما ابديا استعدادهما للتعاون مع اية جهة ترغب في عقد مثل هذه اللقاءات او في عرض الاعمال المسرحية.

انطباعات من معرض رسوم الاطفال الثاني في كفرياسيف

انتاج كبير رغم قلة حصص الرسم في مدارسنا

• بقلم: كمال ملحم – كفرياسيف •



• الفنان عبد عابدي وتلاميذه في اثناء افتتاح المعرض •

• ضمن الفعاليات الناشطة للمركز الثقافي في كفرياسيف ومن خلال حلقة الرسم والنحت او ما اتفق على تسميته مدرسة الفن بارشاد الفنان عبد عابدي، هذه الحلقة التي ما زالت مستمرة منذ ١٦ عاما دون انقطاع حيث تخرّج منها الآباء وها هم فلذات اكبادهم على طريقهم يسيرون في الابداع الفني بين الدراسة الجادة لبعض مشتركي الدورة واشباع الرغبات الدفينة المكبوتة لدى البعض الآخر، تجيء مثل هذه الدورات لسد الثغرات التي من اسبابها انعدام حصص الرسم والفن في مدارسنا او قلتها، اضف الى ذلك قلة المعلمين الاكفاء لمثل هذا الموضوع في مدارسنا العربية.

لقد ساهمت مثل هذه الدورات خاصة حين يكون المشرف عليها فنان قدير في زيادة حب الرسم والتعريف بأهميته وباتجاهاته ومدارسه الفنية المختلفة وخاصة حين تتركز الخامات الموهوبة المتعطشة لتنمية مواهبها الفنية ولاشباع رغباتها الكامنة عن طريق الفن.

معرض الرسوم الثاني للاطفال اصبح تقليدا سنويا في كفرياسيف ومركزها الثقافي وقد تم افتتاح المعرض يوم الاثنين ٩١/٦/١٧ في قاعة المركز الثقافي ويستمر لمدة اسبوع. وفي كلمة الافتتاح التي القاها مدير المركز الاستاذ رفول بولص نوه الاستاذ بولص بأهمية دعم مثل هذه النشاطات ويتبني المركز لهذه البراعم الواعدة.

اما الفنان عبد عابدي الذي واكب هذه الحلقة منذ ١٦ سنة فقد تحدث عن الفن واهميته وعن دوره الفاعل في مجتمعنا وتحدث عن ذكرياته منذ "البراكية الحضارية" التي اطلقت على المركز الثقافي في سنواته الاولى حيث احتضن المركز معارض مختلفة للفنون التشكيلية للرعيل الاول من الآباء وها هم اولادهم يسيرون على خطاهم مما يثلج الصدر باستمرارية هذا العطاء الفني المبارك.

من الانطباعات الاولية لمشاهدتي للمعرض لاحظت عدة نقاط اولها الكم الهائل للمشتركين في عرض رسوماتهم فقد شارك فيه: ناديا جريس (١٢ سنة)، ياسمين خنيفس (١٦ سنة)، مروة سعيد (٩ سنوات)، نعيمة فرح (٩ سنوات)، عبودي كريني (٦ سنوات)، حنين الياس (١٠ سنوات)، نرجس مالك (١٢ سنة)، هلا كريني (٩ سنوات)، سوزان فرح (٨ سنوات)، بلال منصور (١١ سنة)، ايمان مخلوف (١٦ سنة)، عماد خوري (١٥ سنة)، اياد خوري (١٠ سنوات)، ديانا فرح (١٦ سنة)، ايهاب فرنسيس جريس (١٢ سنة)، ايهاب مهدا عطا الله (١١ سنة)، بشارة سمير جريس (١٠ سنوات)، نعيم سمير جريس (١٢ سنة)، كيفن

● البقية على ص ٥ ●



دائرة الطباشير المسرحية

* قرأت قبل فترة عن نية وزارة المعارف بتبني مسرح عربي آخر بالاضافة الى مسرح الكرمة.. في البداية اريد ان انوه ان من حقنا كمواطنين في هذه الدولة، تدفع ضرائبها كاملة ان نسترجع هذه الرسوم بشكل خدمات متنوعة.. وان تبني وزارة المعارف لمسرح عربي هو حق وليس منة على غرار تبنيها لمسارح عبرية اخرى كثيرة.

الامر الثاني وهو المهم... انه على وزارة المعارف تبني مسرح يقدم مسرحياته لغير المدارس على نمط المسرح البلدي – حيفا، او غيره... فوجود مسرح الكرمة الهام جدا لا يكفي لسد حاجة جمهورنا العربي بالاضافة الى انه يوجد كثير من المسارح التي تقدم مسرحياتها للمدارس مع ترخيص من الوزارة نفسها.. فنحن بحاجة لمسرح محترف من نوع اخر.. وهنا اتوجه للفنانين العرب بان يتحدوا للضغط على الوزارة لكي يصبح لدينا مسرح للاهالي ايضا.

زملائي المسرحيين.. اصدقائي محبي المسرح... جمهورنا الكريم.. لا تضيعوا مثل هذه الفرصة قبل ان تأتي مجرد فرقة مسرحية قريبة من الصحن وتحصل على هذا التبني، عندها سنرجع الى الوراء ٢٥ سنة عندما فكرت وزارة المعارف بتبني اول مسرح عربي.. ونمحي ما كتب بالطباشير على اللوح، وننسى الدرس، وتدور الدائرة من جديد!

(٢٢)

انطباعات اخرى من جولة عشرة ايام في مصر:

ناس في النجوم.. وناس في القبور!

•بقلم: يوسف فرح •

• ربما عجبت كيف بنى المصريون القدماء الاهرام، لكن عجبي زال، بمجرد ان بدأت اتعرف على هذا الشعب وأحلل صفاته وخصاله. لقد تأكدت بما لا يدع مجالا للشك ان هؤلاء المصريين هم الذين اجترحوا هذه المعجزة.

ان الشعب المصري يتحلى بالكثير من الصفات الخلقية الرفيعة، التي نفتقدها الى حد بعيد نحن في مجتمعاتنا. الصبر، التسامح، اللطف في التعامل فيما بينهم وفي التعامل مع الاجانب. هناك، ورغم كل الاوضاع البائسة التي يغرقون فيها، لا يمكن ان تسمع كلمة نابية، لا "من الزنار ونازل" ولا "من الرأس وطالع". فأكبر مشكلة يحلونها ببعض الكلمات الحلوة الرقيقة!

"حصل خير يا افندم"؟

"الحمد لله. جت سليمة يا باشا"!

ويشرد الذهن عائدا الى الوطن، واتصور سائقا في حيفا او تل ابيب، تباطأ في الانطلاق بعد ان "غمزت" الشارة الضوئية الخضراء! كم سوف "تصن" اذن امه، وهي تستقبل ذبذبات الشتائم التي "تفزق" طبلا فضلا عن طبلة الاذن! واتصور سائقا ضيق على سائق آخر، الا يسحبان الجاكات على بعضهما ؟!!

هناك في مصر شعب مهذب متسامح صبور، وهنا نحن غير ذلك تماما!

والمعالم التي يمكن ان تزار في القاهرة كثيرة ومتنوعة، وفي طريقك الى بعض هذه المعالم، تشد بصرك مبان متزاحمة عفنة متصدعة، تتشابك فيها شواهد القبور مع حبال الغسيل، وسرعان ما تستنتج ان هذه هي "مدينة المقابر" اهنا يتعايش الموت مع الحياة، كما يتعايش كل شيء مع كل شيء في مصر، او على الاصح تموت الحياة في ظل الموت، وتتلاشى الحدود بين البداية والنهاية، بين الازل والابد!! اهي حكمة مصرية اخرى تجعل احد الامرين مكملا للاخر، الحياة وجه والموت وجه آخر كعملة واحدة؟!

ثلاثة ملايين انسان "يعيشون" او يعششون في هذه الخرائب الكالحة، فهل في العالم كله عاصمة غير القاهرة تجد فيها مثل هذه الظاهرة!

يحاول المرشد التخفيف من وطأة المشهد، فيقول بأن هذه البيوت بناها اساسا الاغنياء كي ينزلوا فيها لدى زيارة موتاهم مرة او مرتين في السنة، فما كان من الفقراء الا ان اشغلوها بقية ايام السنة مجانا او بالاجرة!!

– كم عمرك يا..؟

– ثلاثون سنة.

– متزوج؟

يضحك ضحكة فلسفية ساخرة!

– هات لي بيت وانا اتزوج!

عبر النافذة يعد بصري ثانية واقدر الموقف.

اذا اردت بعض السعادة ومتعة السياحة، فعليك ان ترفع مستوى بصرك كثيرا، تنظر الى فوق فتشاهد المباني الفخمة الشاهقة المغطاة جدرانها بالرخام اللامع، وتقرأ لافتات الاسماء المضاءة: ملك احمد حسنين او الريان او..

يا لهذا الغنى الفاحش! من اين جاءت الاموال وكيف؟

ويحرق كم من الفقراء اغتنى هؤلاء؟!

ويرتد بصرك الى تحت مسرعا ومتعبا، فيقع على ما ينتزع البهجة من نفسك. هنا لا يوجد وسط، فأما بين النجوم. واما بين القبور يبحثون عن لقمة "عيش" سقطت من العمارات العالية. هل هذا هو المجتمع الذي سماه عبد الناصر مجتمع الـ ٢.٥٪! وهل كانت اجراءاته الاشتراكية ترمي الى تحسين اوضاع الـ ٩٧.٥٪، الذين لا يملكون سوى الفاقة والتعاسة والشقاء!!

رغبنا ان نعود الى الفندق مشيا بقصد رؤية ما لا يمكن رؤيته في السيارة المسرعة، وكنا عائدين من رحلة ليلية في "النهر الخالد". والطقس جميل ومنعش والقاهرة لا تنام. بجانب الرصيف تقف سيارة أدور خلفها فينبهني احد الساهرين.

– من الناحية الثانية يا بيه!

– ليه!

– هنا في ناس نايمين!

وكان رجل وابنه على الرصيف ينامان ليلتهما..

نمشي مسافة اخرى.. عربة خيل واقفة بجانب الشارع، وعليها العربجي فيما اظن، وقد افترش ارض العربة والتحف السماء، واضعا تحت رأسه شبشبه الهزيل وسادة..

ومهما كان تصميم السائح على نسيان هموم الحياة في بلاده، فان بعض المشاهد في هذه البلاد العظيمة – رغم كل شيء – تشدك شدا الى وطنك واسرتك. في نفس الليلة، وعلى بعد امتار من المشهد الاول، هالني مشهد "يشلع" القلب ويستفز الدمع.. دراجة هوائية تستند على جذع شجرة ضخمة، وقد غفا عليها طفل، لا اظن عمره يزيد عن الخمس سنوات!

من اين جاء هذا الطفل، لماذا ينام هذه النومة؟ متى يستيقظ! وماذا يفعل عندما يصله نور الشمس، اذا وصله!!

وقفت برهة اتأمل المشهد، ادركت انه يخشى حتى في نومته ان تُسرق منه دراجته التي قد تكون اداة عمله.. وتساءلت كم دراجة تستند في هذا الليل وفي غيره الى جذوع الاشجار؟

وكم عدد الذين ينامون على الارصفة او في عربات الخيل! واين السلطة من هذا كله؟! الا يمر الحكام في هذه الشوارع! ام انهم يضعون على زجاج سياراتهم ستائر سميكة تحجب الرؤية، كما قال دريد لحام؟ وتمنع المشاهد ان تخدش احاسيسهم!!

لا الوم الملايين التي لا تتمرد على بؤسها، بل الوم الاحزاب، فاين هو ذلك الحزب الذي يعمل لصالح هذه الملايين الجائعة كاللحود، ينظمها ويقود نضالها وينزلها الى الشارع، وانا على يقين بأنها كفيلة بأن تجترح معجزة اخرى مثل الاهرام..

الصحافة والاعلام بين اليمين واليسار

• بقلم: خميس ابو العافية •

«لم تعد الصحافة اليوم كما كان شأنها في السابق، وبدلاً من بلورة خطوطها بتأثير القراء، انقلبت الامور اليوم، واصبحت الصحافة هي التي تبلور وتوجه سياسياً واجتماعياً». بهذه العبارة المقتضبة عبّر جورج اورفل عن القوة الهائلة التي تتمتع بها الصحافة اليوم.

ويبدو أن اليمين الاسرائيلي ادرك جيداً التأثير الهائل للصحافة فراح يستغل هذه النقطة بصورة عملية، وراح يحاول زرع رجاله في الصحف الاسرائيلية ليتسنى له التأثير على مواقفها، وان يملي عليها اعتماد خط «قومي اكثر» من وجهة نظر اليمين ويشكل يتجانس مع خطوط اليمين العريضة.

ان محاولة اليمين السيطرة على الصحافة تتم بواسطة اغنياء يتماثلون، في التوجه السياسي مع كتل اليمين، في الوقت الذي لا يحرك فيه اليسار الاسرائيلي ساكناً. وقبل بضعة أسابيع عزز اليمين سيطرته في مجلس ادارة صحيفة «معريب» التي اعتمدت خطاً يمينياً خالصاً، اكثر مما كانت عليه. وتمت هذه السيطرة بفضل الملياردير اليهودي الاصل روبرت مكسويل، الذي استثمر ملايين الدولارات في الصحيفة، حيث يحمل من يمثله في مجلس ادارة الجريدة وجهة سياسية يمينية.

وقبل ثلاث سنوات، فقد اوري افنيري، وهو صحفي يساري، سيطرته على اسبوعية «هعولام هزيه» وذلك بسبب تدهور وضع المجلة المالي وتدهور توزيعها بشكل كبير، ناهيك عن انعدام، او ضآلة الاعلانات الدعائية للمجلة. فكما هو معروف، فان الاعلانات تعتبر اهم ركائز اية صحيفة، اذ بدون الاعلانات التي تصب الأموال الى ميزانية الصحيفة، لن تقوم أية قائمة لاية صحيفة.



ولانقاذ المجلة، التي تواجه خطر الاغلاق، توجه افنيري الى متمولين يساريين لدعم او لشراء المجلة، وقال افنيري: «لقد اصغوا الى اقتراحي الا انهم لم يفعلوا شيئاً ولهذا قررت بيع المجلة». وقد اشترى مجلة «هعولام هزيه»، أريه جينجر، وهو مليونير يهودي مقرب من اليمين، ويعتبر صديقاً حميماً للجنرال اريئيل شارون.

واما صحيفة «دفار» لسان حال حزب العمل، فلا تزال تتخبط في وضع مالي شديد الصعوبة مما دفع القيمين عليها، خوفاً على الجريدة من مصير مماثل لمصير «هعولام هزيه»، قاموا باجراءات وخطوات وتغييرات، لا يعرف مدى اثرها على استمرار الصحيفة.

وصحيفة «عل همشمار» لسان حال حزب المبام، تعاني هي الاخرى من صعوبات مالية خانقة وكثيراً ما رشح عن مجلس ادارتها احتمال اغلاق الصحيفة، حيث ما يزال مستقبلها غامضاً.

صحيفة «حدشوت» وهي من الصحف القلائل التي تنشر احياناً اخبار الانتفاضة على صفحتها الاولى، تعاني ايضاً من ضائقة مالية، ويخشى اصحابها وقوع الصحيفة في نهاية المطاف، في شباك اليمين. وتجدر الاشارة، انه كانت محاولة لشراء هذه الجريدة من قبل رجل اعمال اسرائيلي (متورط في قضية ايرانجيت). ولم ننس بعد مجلة «كوتيرت رشيت» اليسارية، التي اغلقت قبل فترة لتراكم الديون عليها.

تسرب اليمين وتغلغله لم يقتصر على الصحف فقط، بل شمل التلفزيون والاذاعة ايضاً، ومنذ تقلد الليكود مقاليد السلطة في البلاد سنة ٧٧ عمل على زرع اعوانه في مجلس ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون، ووصل الأمر ذروته في تعيين اريه ميكل، مستشار شمير السياسي سابقاً، مديراً عاماً للسلطة المذكورة. والتلفزيون الاسرائيلي الذي كان الليكود يتهمه بانه وكر لليساريين، وصل الأمر به اليوم درجة اتخاذ قرار بعدم تغطية اضراب رجل السلام ايبي ناتان عن الطعام وتجاهله، في الوقت الذي لا تحظى فيه الانتفاضة الفلسطينية بالتغطية الكافية من قبل التلفزيون، وحتى شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، اتهم شمير مؤخراً بأنه اصدر التعليمات الى مصلحة التلفزيون بتقليل وتحديد عرض نشاطات وفعاليات المعراخ. ورد على ادعاء البعض بعدم وجود معارضة بقوله: بلى توجد معارضة ولكن لا توجد تغطية اعلامية لفعالياتها المعارضة.

الخلاصة هي ان اليمين الاسرائيلي يحاول إحكام سيطرته على وسائل الاعلام ادراكاً منه بقوة وتأثير الاعلام على الجماهير، في وقت يغط فيه اليسار الصهيوني في سبات.

ويبدو أن الركود الاقتصادي الذي تمر به البلاد، فتح ثغرة امام مستثمرين يمينيين للسيطرة على الكثير من الصحف، وامكانيات اليمين المادية على ما يبدو اكبر من حنكته السياسية التي على ضآلتها تظهر اكثر من اليسار بهذا المجال.

(يافا)

■ رأي/ يكتبه: محمد وتد ■

لكل زمان دولة ورجال ام عدة وعتاد ؟!

• تنظر الادارة الامريكية باتخاذ اجراءات اخرى لمعاقبة العراق، لم تستثن منها امكانية اللجوء للقوة العسكرية، بحجة ان العراق يواصل تطوير قدراته النووية العسكرية.. والتهديدات المتلاحقة باللجوء الى القوة لم تُثر في امريكا او اوروبا، صيحة اعتراض واحدة، على نهج الادارة الامريكية، بتصعيد الخلافات السياسية ونقلها بسرعة البرق الى التهديد العسكري المكشوف، وكأن العراقيين لا ينتمون الى الجنس البشري.

لا صوت في هذا العالم يعلو على اصوات بوش وبيكر وبيكرينغ. فالعالم قد تغير حقا لدرجة نكاد ان ننكر معها، ان العالم هو العالم..

ويهبط هذا الاحساس احيانا على من رافقوا التطورات السياسية العالمية في النصف الثاني من القرن الحالي، كالصاعقة.. وهذا الاحساس قد يتدفق فجأة من مطالعة كتاب او تصفّح مجلة قديمة، وقد يتدفق مع موسيقى اغنية منسية تعود الى الذاكرة بدون تمهيد!

(٢)تسكعت هذا الاسبوع بانتظار صديق على شاطئ تل ابيب على مقربة من "الدولفيناريوم".. استمتعت بهواء البحر النقي، وتفرجت على الناس.. وجاءت الصفعة من "الدولفيناريوم": موسيقى وكلمات معروفة عن الحب.. الشمس. الفقر والغنى.. هل اسمع تسجيلا لمسرحية "هير" (شعْر)، التي كانت من مميزات الحياة الثقافية السياسية، لعقد السبعينات..؟ ربما يُخيل لي. فقد تناولت هذا الموضوع في مقال سابق عن ثورة الطلاب (سنة ٦٨) في عدد من العواصم الاوروبية وما آلت اليه من ضمور وتلاشي خلال فترة قصيرة.. لكن المسرحية الغنائية التي اسمع موسيقاها وكلماتها (بالعبرية!) اعادت الى ذاكرتي صورا من امريكا.. من واشنطن.. من نيويورك.. مسيرات عملاقة تتقدمها "جون فوندا" وتغني فيها /للسلام جون بايز.. مظاهرات ضخمة يتحدث فيها مارتن لوثر كينغ عن احلامه العظيمة بالسلام والمساواة ودحر التمييز والانتصار على العنصرية.. شعارات تندد بالحرب في فيتنام وتطالب بالانسحاب منها.. جون كيندي يهتف "انا برليني" في برلين على مرمى حجر من الجدار الذي يقسم المدينة الى نصفين، وقد سقط.. جماعات من شباب وشابات "جيل النوار" (الزهور) يرخون شعورهم ويتسلحون بالجيتار وينشدون للحب والسلام.. ثم صورا اخيرة من "سايغون" يشاهد فيها الامريكيون وعملاؤهم من فيتنام الجنوبية، يهربون مذعورين في اللحظات الاخيرة!

(٣)وصلُ الصديق وبلمسة يد اعادني الى ايامنا.. هل كان ذلك حلما ام حقيقة..؟! هل قاتلتْ امريكا في فيتنام وخرجت منها صاغرة ام لا..؟

سألت صديقي: هل تعتقد بأن انسانية الفيتنامي غير انسانية العراقي؟!.. كنت سأستعمل كلمة "ارقى" ولكنني حسبت حساب العواقب!! مطّ شفتيه مستغربا. وبعد لحظة اختفت تعابير الدهشة عن وجهه "لكل زمان، دولة ورجال!" – قال بدون ان ينتفض له رمش. واعترضت مستمدا الشجاعة من دفقات الموسيقى المتسللة من "الدولفيناريوم".. لم يكن ذلك شريطا وانما مراجعة لتقديم المسرحية في اخراج جيد..

هل يعملها الامريكان ويعودون لضرب العراق؟ لقد تعرض الشعب الفيتنامي الشمالي في حينه لعملية نزع انسانيته عنه، كما نزعوا انسانية الانسان العراقي وسرقوا طفولة ابنه وقطعوا اثداء زوجته بقنابلهم المتنوعة.. لكن صديقي على حق "الزمان تغيّر" فقد تهيأت للشعب الفيتنامي فرصة الدفاع والهجوم. فرصة الكر والفر.. وفرصة استعادة الوجه الانساني وفرصة اكتشاف الشعب الامريكي لهذا الوجه وفرصة رؤية الوجه الامريكي البشع في المرآة.. وظهرت جون فوندا بفنها وجون بايز بغنائها المدعوم بنغمات الجيتار، والتقى صوتها بصوت ميكيس تيؤدوراكس الذي كان يهز جدران السجون بغنائه وموسيقاه..

كانت الدنيا دنيا والزمان زمانا ورجال الدولة من غير اشباه الرجال!

(٤)لا اعرف اليوم امريكيا واحدا يغني للحرية بمعناها النقي الصادق.. ونفي المعرفة لا يعني نفي وجود هؤلاء.. لكن قضايا العرب لم تفجر فيهم تلك الطاقات الاحتجاجية الجارفة، كما حدث في السبعينات بالنسبة لفيتنام والسود في امريكا والمعذبين في امريكا الجنوبية (اللاتينية). ولن تتكرر مواجهة حافة الهاوية بين موسكو وواشنطن حفاظا على هوية كوبا واستقلالها ونظامها.. هل كان سهنا الى هذه الدرجة ان يقوم الاتحاد السوفييتي آنذاك بحماية الشعب الكوبي؟! ولكن صديقي يظل على حق "لكل زمان دولة ورجال"؟! غورباتشوف ليس خروتشوف وبوش ليس كينيدي.. لم يبق على ما كان عليه غير كاسترو!

جلسنا على مقعد خشبي نتفرج على البحر.. الامواج لا تصفع الشاطئ بنفس القوة والموجات الكبيرة تنتهي الى فقاعات من الزبد الابيض. قلت لصديقي بعد لحظة صمت: انت تقول: "لكل زمانَ دولة ورجال" وانا اقول "لكل زمان عدة وعتاد"! رد بلؤم: العتاد لا يصنع الانسان..

علقت بعناد: اذا اضفت للعتاد الوقت، تصنع الانسان.. الانسان المقاتل والانسان المسالم.. ولو لم يعد الاف الامريكيين الى بلادهم من فيتنام في صناديق خشبية، لربما ما سمعنا بجون بايز.. ولو لم تكن الدكتاتورية في اليونان، لربما ما سمعنا بتيؤدوراكس..

سبّل صديقي جفونه وقال من تحت شاربيه: ترى اين هو اليوم؟! واين "ملينا ماركوري"، هل انا على حق عندما اقول انه لم يبق منهم غير "فانيسا ريدغريف"؟! لم أجب مرة اخرى خوفا من العواقب!

فارقته مثل شيخ البحر، يبحث في الامواج القادمة، موجة بعد موجة، عن الهيكل العظمي عندما كان مرة العملاق الذي يقف في وجه القوة ويرسم لها حدودها.. ادركت ان قوة الظالم اعتى من قوة المظلوم المقاتل، لأن الاخير تخلى ببساطة عن ضعفه وعن حقه وربما عن انسانيته، فلم يعد قادرا على تحريك اي تعاطف مع هذه "الانسانية" المهدورة الكرامة، الفاقدة الوجه و"الصورة"!

حول اجتماع الدول الصناعية السبع في لندن:

مظاهر مكشوفة وحادة لصراع اوروبا واليابان ضد الهيمنة الامريكية

بقلم: الدكتور احمد سعد

■ كشف اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا وكندا) المنعقد في لندن، عن التناقضات القائمة بين كبريات الدول الصناعية الرأسمالية، وذلك في ثلاث قضايا مفصلية:

* الارتفاع الكبير في السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الاوروبية واليابانية، ومحاولة الولايات المتحدة توظيف هذا الارتفاع كوسيلة لفرض هيمنتها الاقتصادية العالمية، وهو امر يثير اشد القلق في اوروبا واليابان، خشية ان يؤدي ارتفاع سعر الدولار المتواصل الى عرقلة الخطط التنموية وبالتالي عرقلة مسار الوحدة الاوروبية عام ٩٢ وزيادة البطالة والتضخم المالي.

* مع انه لا خلاف في الموقف الاستراتيجي لمجموعة الدول الصناعية السبع ومضمونه استغلال المساعدة والقروض من هذه الدول للاتحاد السوفييتي بهدف تقويض بنية المجتمع الاشتراكي، وجذب الخيوط فيه في اتجاه الرأسمالية، الا ان الخلاف يتمحور بين امريكا واليابان، حيث تضغط امريكا باتجاه تحميل اليابان القسط الاكبر من مصادر التمويل الهادف الى تخريب الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

* ارتفاع سعر الدولار التبادلي يزيد من اعباء ديون بلدان العالم الثالث ويزيد من تبعيتها للبلدان الصناعية، فيما تحاول الولايات المتحدة استثمار وزنها السياسي والعسكري النوعي للاستئثار بنصيب الاسد في تقسيم مناطق النفوذ في هذه البلدان لصالحها.

انصاف الحقائق، التي يلجأ الاقتصاديون والساسة الغربيون اليها في تقييم ارتفاع سعر صرف الدولار، مع انها صحيحة، الا انها تبين الجوانب السطحية في الموضوع. وهم يؤكدون، بحق، النتائج المرتقبة من هذا الارتفاع وتتمثل في زيادة وتيرة التضخم بالنسبة للبلدان المستوردة للنفط والعديد من المواد الخام التي يخضع تبادلها التجاري للدولار، اضافة الى انتقال رؤوس الاموال من اوروبا واليابان، للاستثمار في الولايات المتحدة لامكانية الحصول فيها على ارباح اكبر.

مثل هذا الامر سيؤدي الى تقليص حجم الاستثمار في اوروبا واليابان وهذا يعني تخفيض وتائر النمو الاقتصادي وزيادة البطالة في اوروبا واليابان مقابل الانتعاش والنمو في الولايات المتحدة.

وبناء على انصاف الحقائق هذه، ترى بلدان اوروبا الغربية واليابان ان العلاج يكمن في احد خيارين: اما انهم يرفعون السعر التبادلي لعملاتهم بالنسبة للدولار – وفي هذه الحالة، سترتفع اسعار تكلفة انتاج هذه البلدان وهرب الرساميل من فروع الانتاج الى البورصة والبنوك، الامر الذي سيؤثر سلبا على مجال التنمية. واما ان يقوموا باغراق سوق التداول والمال بالدولارات، ليصبح العرض اكثر من الطلب، فيهبط سعر الدولار، وان يقوموا بالضغط على الولايات المتحدة لتخفيض الفائدة البنكية فيها. وهذا ما يشير اليه اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع المذكور.

الا ان مثل هذا العلاج غير كاف لمواجهة الازمة المالية والنقدية التي تجتاح العالم الرأسمالي، لأنه يتجاهل الاسباب الحقيقية للازمة، والتي تكمن في العوامل الرئيسية التالية:

• الطلب المتزايد على الدولار الامريكي في السنة الاخيرة ادى الى ارتفاع سعره التبادلي بالنسبة للمارك والين وغيرهما. وذلك جراء استثمار امريكا لوزنها النوعي والسياسي، وغياب الطلب الاستثماري للعملات الاخرى، خصوصا وقد واجه الاقتصاد الامريكي في القطاع الانتاجي بداية تدهور وبطالة في الفترة الاخيرة.

• انخفاض نسبة الادخار في العديد من البلدان (بسبب التسلح وغيره) الامر الذي ادى بدوره الى انخفاض الحجوم المالية في المؤسسات.

• ازدياد الطلب على القروض من قبل دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

• تقلص حجم الاعتمادات والمصادر المالية المخصصة للاستثمار في الخارج بعد الوحدة بين الالمانيتين.

• زيادة مديونية بلدان العالم الثالث وتردي اقتصادها الامر الذي افرز ظاهرة "الجوع للقروض" الاجنبية في هذه البلدان جراء استغلال الانظمة الامبريالية.

• توقف المؤسسات الرأسمالية منذ ازمة ١٩٨٢ عن تقديم القروض للبلدان التي صنفت من قبل هذه المؤسست في خانة "زبون خطر".

هذه العوامل وغيرها عملت في الواقع لصالح الولايات المتحدة. واما العلاج عن طريق اغراق السوق بالدولار لتخفيض سعره التبادلي، فهو علاج غير ناجع في الظروف الراهنة، ذلك ان الطلب الهائل على مصادر التمويل يجعل عملية غمر الاسواق بالدولار تعود بالمضرة على اصحابها (خسارة في سعر الدولار).

ولهذا، فان احدى القضايا الهامة التي تواجه مجموعة الدول الصناعية السبع هي كيفية التصدي لمحاولة واشنطن استغلال نقدها وسيلة لفرض هيمنتها الاقتصادية عالميا.

هوّ بيدّيني فلوس..
وأنا بابني مستوطنات..
حزر.. فزر.. مين فينا أمريكا
ومين إسرائيل؟

(عن «الاهالي»)

■ رأي..

نظرة الرجل للمرأة العربية

• بقلم: وديع حداد •

هل يريد الرجل ان تكون المرأة العربية ناضجة تقارعه الحجة بالحجة ويمكنه الاعتماد عليها وعلى صلابتها في اوقات الشدة؟ ام يريدها امرأة ضعيفة يطويها تحت جناحيه؟ هل يريدها عاملة يعتز بها ويكون لها كيانها المستقل وطموحاتها الذاتية ام يفضلها لاعمال البيت وآلة لانجاب الاطفال؟!

هذه احدى حالات التناقض والحيرة التي يعيشها الرجل العربي.. فهو كثيرا ما يؤمن بمبادئ وافكار جميلة وينادي بها بحماس. ولكنه لا يستطيع تطبيقها على نفسه. انه يريد للمرأة ان تتحرر وان تدخل معترك الحياة ان تعمل وتكافح. ويريدها ان تكون قوية الشخصية لها كيانها المستقل، وان تناقشه في كل الامور، ولكنه لا يريد لزوجته او اخته ان تكون كذلك رغم انه ينظر الى النساء الاخريات اللواتي نجحن في عملهن او اللواتي لمعن في مجالات ادبية وفنية واجتماعية نظرة التقدير والاحترام.

اذن فالرجل يعيش في اتون من الحيرة والقلق النفسي. ولا يدري ماذا يريد. ربما كان لذلك سبب مرده نظرة الرجل في مجتمعنا الى المرأة العاملة.

فهو يكاد لا يعرف الصواب من الخطأ. فالرجل يعلم ان زوجته اذا ذهبت الى العمل فانها لن تنجو من تعليقات الشبان المتسكعين والسخفاء في الشوارع او في الحافلة التي تستقلها الى العمل. واذا كان مركز عملها فيه رجال فلا يخلو الامر من صفيق وجه يضايقها بعبارات سمجة. او يتحرش بها. ولذلك فان الرجل يفضل ان تبقى زوجته في البيت ليذهب الى عمله مطمئنا. هذه النظرة الضيقة تقود الى فشل الكثير من الزيجات. والمرأة التي تريد ان تخون زوجها لا تعدم الوسيلة للخيانة.

فوضع المرأة حساس جدا في المجتمع وعلى افراد المجتمع ان يتفهموا هذا، وان لا ينظروا اليها كمخلوق ادنى، نظرة تحط من قيمتها وكرامتها. المرأة انسان له مشاعر واحاسيس وعواطف انسانية نبيلة. ولا يجوز ان تكون نظرة الرجل لها نظرة اشتهاء فقط.

فعندما تشعر المرأة بالامان في الشارع ولدى ركوبها السيارة او الباص، وعندما تشعر بالامان في اثناء وجودها في العمل فانها تستطيع انجاز ما ينجزه الرجل. وعندما تتغير نظرة الرجل الى المرأة كفريسة يريد ان ينقض عليها ويفترسها، عندها نقول ان المرأة استردت حريتها ونالت حقوقها واصبحت عضوا فعالا في المجتمع.

هل ننتظر التطور الاجتماعي للوصول الى هذا؟ ولكن ذلك يحتاج الى وقت طويل؟ ام ان الامر بحاجة الى ثورة شاملة على بعض العادات والتقاليد في المجتمع، الذي يعتقد الكثيرون انها لم تعد تناسب سنن الحياة والتطور.

(حيفا)

ص.ب ١٠٤

رد على تصريحات الدكتور جمال حسون

تعقيبا على تصريحات الدكتور جمال حسون مستشار وزير الصحة، في ندوة حول التعليم الدرزي التي عقدت في قرية يانوح (صحيفة "الاتحاد"، يوم الاربعاء ٩١/٦/١٢) نرجو توضيح ما يلي:

من المؤلم حقا ان رجلا في مثل مكانة الدكتور جمال حسون، لا يتقيد حتى بأدنى حد من المسؤولية وما يحتمه عليه منصبه من المحافظة على الصدق وقول الحق، فللاسف فأنه لا يزال ينقل تصريحات صادرة عن بعض ضعاف النفوس الذين يحاولون دائما الصيد في المياه العكرة ويحيكون الشائعات حول مدرسة دالية الكرمل الثانوية، وهكذا يدلي بتصريحات خاطئة عن المدرسة دون فحصها والتأكد من صحتها.

فلكي يعبر الدكتور جمال حسون عن سخطه وحقده على جهاز التعليم في الوسط الدرزي، اختار مدرسة دالية الكرمل كنموذج لفشل المدارس الدرزية وقد اخذ يدلي بمعلومات غير دقيقة عن المدرسة، لا ندري كيف توصل اليها ليستنتج ان المدرسة فاشلة ومستواها ضعيف وان خريجيها لا يقبلون في الجامعات..

الم يعلم الدكتور جمال انه بحسب سجل الطلاب "الالفون" في جامعة حيفا لعام ١٩٩٠ يتعلم في جامعة حيفا وحدها ٦٩ طالبا من دالية الكرمل بينما من مدينته، شفاعمرو (وسكانها اكثر من ضعفي سكان دالية الكرمل) يتعلم ٦٢ طالبا فقط؟

الم يعلم ايضا ان مجلس محلي دالية الكرمل سوف يوزع بعد ايام قليلة ١١٣ منحة دراسية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا من ابناء دالية الكرمل؟

الا يدرك الدكتور حسون ان هذا العدد من الطلاب يعتبر جيدا مع علمه بالمشاكل الاجتماعية والتقاليد الخاصة لابناء الطائفة الدرزية التي تحد الى درجة معينة من امكانية الاستمرار في التعليم العالي، مثل تعلم الفتيات والشباب المتدين واستمرار الشباب المتفوقين في الخدمة العسكرية، وقضايا الزواج المبكر وغيرها.. وان ٩٥٪ من الطلاب يفضلون انهاء الخدمة العسكرية الالزامية بعد انهاء المرحلة الثانوية مباشرة. كل هذه الامور لا تقف عائقا امام الطلاب من ابناء الطوائف الاخرى.

اهذا هو الاسلوب الذي اختاره الدكتور جمال حسون، لمساندة المؤسسات التعليمية في الوسط الدرزي؟ هل يعتقد هو انه عن طريقة تلطيخ جهاز التعليم الدرزي بالوحل وتزوير الحقائق يصلح الاوضاع ويشجع التعليم لدى ابناء طائفته؟ لا يدرك ان نتائج مثل هذا الاسلوب تؤدي الى تدهور الاوضاع اكثر واكثر؟ وبحسب اعتقادنا فهو يقصد ذلك، مع الاسف.

اما بالنسبة للفوج السابق من خريجي مدرسة دالية الكرمل الذين تقدموا لامتحانات البجروت الكاملة، فقد كان عددهم ٧٢ طالبا نجح منهم ٣٢ طالبا نجاحا كاملا وحصلوا على شهادة البجروت. يتعلم منهم ٩ طلاب في الجامعات ودور المعلمين و ٦ طالبات اخريات سوف تواصلن دراستهن مع بداية العام القادم.

من الواضح ان معلومات مستشار الوزير بعيدة عن الواقع وليته كلف نفسه باستقصاء الحقائق بدل ان يقدم معلومات كاذبة.

الامر الذي زاد من استغرابنا ايضا ان الدكتور المحترم يتكلم باسم لجان الاباء في المدارس الدرزية. كيف توصل الى هذا المنصب وهو من سكان مدينة شفاعمرو التي لا تتبع مدارسها الى المعارف الدرزية؟ اليس هذا تزويرا آخر لشخص مسؤول؟

يتضح مما تقدم انه من المؤسف حقا، ان رجالا من موقع المسؤولية ينشرون الشائعات الكاذبة ويحرضون الناس للعمل ضد مؤسسات التعليم ومصلحة ابنائهم والاجيال الصاعدة، كل هذا لغرض في نفس يعقوب.

حبذا لو اهتم صديقنا المحترم لمشاكل التعليم في مدينته واهتم بمستوى التعليم والمشاكل الخطيرة التي يعاني منها شباب طائفته هناك.

باحترام

(لجنة المعلمين – مدرسة قفطان حلبي الاعدادية الثانوية – دالية الكرمل)

** تعقيب مراسل "الاتحاد"

• في اتصال مع د. جمال حسون قال: في الخبر الذي نشر في "الاتحاد" بتاريخ (٦/١٢) لم يكن ما نقل على لساني دقيقا. ففي الندوة تكلمت عن المستوى التعليمي في القرى الدرزية عامة وعسفيا خاصة. وذلك استنادا الى تقارير من الجامعات المختلفة ومن عمداء الجامعات، واستنادا الى سجل الاحصائيات السنوي لعام (٨٩/٩٠). اما بالنسبة لما ذكر في الخبر عن عدد الخريجين في سنة (٨٩/٩٠) وعدد الذين قبلوا للجامعة من مدارس دالية الكرمل لم اكن مصدره ولم اتعود ان ادلي باحصائيات لم ادقق في مصدرها واتأكد منها كذلك فانا لست عضوا في لجنة الاباء المركزية في المدارس الدرزية.

وفي اتصال مع مراسلنا في يانوح غالب سيف، اكد ان ما نقله دقيق جدا وان د. حسون قال ذلك امام (٣٥) من الحضور. كذلك هو عضو في لجنة الاباء المركزية.

تهنئة

باسم جميع معتقلي الحرية في سجن عسقلان العسكري نتقدم بتهانينا الحارة الى الاخ العزيز عبد الكريم يوسف عامر وعروسه امل بمناسبة الزفاف السعيد.

عنهم: عادل محمد عيسى
واحمد حسن عيسى
سجن عسقلان العسكري

طاهر المصري: اسرائيل تستغل جمود مساعي السلام لتكثيف الاستيطان وخلق واقع جديد

عمان - "و.ص.ف" - رأى رئيس وزراء الاردن، طاهر المصري، ان "الجمود يكتنف" مسيرة السلام حاليا وانه لم يطرأ اي "جديد بالنسبة لجهود" واشنطن في هذا الشأن منذ جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الاخيرة في المنطقة في منتصف ايار الماضي.

وفي لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية نشر، يوم السبت الماضي، قال المصري ان اسرائيل تستغل جمود مساعي السلام "لتكثيف الاستيطان والاستيلاء على الاراضي لخلق واقع جديد متسارع يوما بعد يوم وكسب الوقت". واعتبر ان اسرائيل "لا تريد السلام، بل تهدف الى تعطيل الشرعية الدولية".

واكد انه لم يطرأ "اي جديد لا على صعيد التحرك الامريكي او غير ذلك " منذ رحلة بيكر الاخيرة الى المنطقة. وفي المقابل قال المصري: "اننا نسمع تصريحات لرئيس وزراء اسرائيل يتسحاق شمير وغيره من المسؤولين الاسرائيليين متشددة اكثر من السابق بل ان كلمة اسرائيل الكبرى اكثر في هذا الوقت من اي وقت مضى.

واستطرد قائلا: "حتى في هضبة الجولان السورية المحتلة هناك مشاريع تجد طريقها للتنفيذ لاستيعاب مهاجرين يهود جدد".

من جهة اخرى اكد رئيس وزراء الاردن ان بلاده لا تنوي العودة عن قرار ارتباطها مع الضفة الغربية المحتلة الذي اتخذته في ٣١ تموز سنة ١٩٨٨.

وقال ان "الحديث حول قرار فك الارتباط غير وارد ولا يحث اطلاقا في هذا المبدأ او في هذا القرار فهذا ملف مغلق".

وحول موضوع تشكيل الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام شدد المصري على ان الاردن ومنظمة التحرير ستتخذان "القرار المناسب في الوقت المناسب حول هذا الموضوع" مؤكدا "عدم وجود خلاف" بين الجهتين. ورأى وجوب "ابقاء التركيز على التعنت الاسرائيلي ورفضها (اسرائيل) قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام".

وقال: "عندما تقبل اسرائيل بكل ذلك نعود لبعضنا نحن العرب فتشكيل الوفد امر يعنينا وحدنا".

وكررت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي رفضها تمثيل منظمة التحرير في مؤتمر السلام الاقليمي الذي تسعى لعقده لحل مشاكل الشرق الاوسط.

وقال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية في المنظمة تقوم بالتنسيق مع الحكومة الاردنية من اجل تحقيق التسوية السياسية وتستند الى قرارات الشرعية الدولية من اجل الحل الشامل للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال النجاب في حديث نشرته صحيفة "الدستور" يوم الخميس ان العلاقة الفلسطينية - الاردنية تتميز بطابع ايجابي وبناء يستند الى عوامل ثابتة في مقدمتها النهج الدمقراطي في الاردن والى الموقف المشترك سواء اثناء ازمةالخليج او بعدها، والجهد المشترك من اجل تجاوز كل الآثار السلبية لهذه الازمة، وانعكاساتها الخطيرة على العلاقات العربية - العربية.

وقال النجاب ان منظمة التحرير تطالب بعقد لقاء عاجل للاطراف العربية التي تلقت رسائل من الرئيس الامريكي جورج بوش، مؤخرا والتي يحاول فيها ان يلزم العرب بالقبول بدور شكلي للامم المتحدة وبصلاحيات شكلية لمؤتمر السلام، خاضعة للفيتو الاسرائيلي.

واضاف أن منظمة التحرير معنية ان يكون الرد العربي على رسائل الرئيس بوش ردا موحدا يتمسك بدور الامم المتحدة النشيط في هذا المؤتمر وبصلاحيات لمؤتمر السلام نفسه تضمن الزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة، وبضمان حقوق الشعب الفلسطيني وفق ما نصت عليه قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٤٦٥ و٤٧٨ و٦٠٥ و٦٨١.

محكمة الشؤون الداخلية - تل ابيب - يافا

دعوة للمحاكمة وفقا للبند ٢٣٧ (٢) من قانون الاحكام الجنائية (صيغة دمج)١٩٨٢
بناء على قرار المحكمة يتم دعوة التالية اسماؤهم للمثول امام محكمة الشؤون المحلية في تل ابيب - يافا في شارع فايتسمان رقم ١ بتاريخ ١٩٩١/٧/٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا، امام سيادة القاضي م. بوخيفيتش لتتم محاكمتهم لارتكابهم المخالفة المسجلة مقابل كل اسم:

اسم المتهم	رقم الهوية	رقم الملف في المحكمة	ملخص التهمة
١.عيني عزرا		١٠٢١/٨٧	بناء بدون ترخيص
٢.زيادات سليمان	٩٧٧١٧٦١٥٥	٢١٠٥٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣.مازن سلمان	٩٣٠٩٩١٠٩٦	٢١٠٣٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤.موسى احمد عبد القادر	٩٣٤٤١٢١٦٤	٢١٠٣٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥.كنعان اسامة	٩٧٩٦٩٩٢٢٠	٢١٠٢٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦.زيدات مناطل	٩٣٤٤١٢١٧٢	٢١٠٥٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧.زيدات ابراهيم	٩٦٤٤٢٥٦٩٨	٢١٠٥٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨.زيدات علي	٩٣٩٤٧٦٦٣٦	٢١٠٥٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩.حسين فرحان	٩٠٩١٤٣٥٦٢	٢١٠٤٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠.مرار عبد الخالق	٠٢٣٣٠٩٦١٠	٢١٠٣٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١.زيدان عيسى	٩٣٤٤١٢١٤٩	٢١٠٢٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٢.حمدان ابراهيم	٩٤٢١١١١١٥	٢١٠٤٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٣.حميدات فتحي	٩٦٩٤٧٥٨٧٠	٢١٠٤٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٤.مواس عدنان	٩٤٩٤٠٥٣٢٨	٢١٠٣٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٥.طرايرة بساوم	٩٦٤٤٢٢٨٣٦	٢١٠٤٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٦.زيدات ناجم	٩٤٨٩٠٢٩٣	٢١٠٦٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٧.يوسف طرايرة	٩٠٩٣٢٢٠٥٩	٢١٠٤٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٨.طرايرة داوود	٩٣٤٤١٢٢٥٥	٢١٠٤٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٩.زيد طرايرة	٩١٠٤٣٩٣٩٧	٢١٠٢٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٠.موشه نضيضة	٠٥٣٨٠٤٩٣	٢٠٨١٣/٨٨	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢١.نحماد راحيل	٠٥٦٤٣٣٩٥١	٢٠٣٦٠/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٢.بويا بتروبان	٣٠٣٦٤٠٧٦٧	٢٢١٩٣/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٣.شحدة طراري	٩٦٤٤٢٢١٣٣	٢٢٣٨٤/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٤.مدنية محمد	٩٦٨٤١٣٢٣٧	٢٢٣٨٥/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٥.مدنية محمد	٩٦٩٣٠٥٣٦٦	٢٢٣٨٦/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٦.قيمري ياسر	٩١٣٩٩٢٥٣٣	٢٢٣٨٧/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٧.دوغ أخسان	١٤٦٣٢٦٣	٢٠٥١١/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٨.جميل عبود	٩١٢٠٨٥٢٢١/٧	٢١٧٥٣/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٩.دغمة عبد	٩١٦٢٢١٨٣١	٢٠٦٦٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٠.موسى طراورة	٩٦٤٤٢٢٨١٠	٢٠٦٢٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣١.سلمان زيدات	٩٧٧١٧٦١٥٥	٢٠٦٣٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٢.حافظ ابو شفة	٩٠٢٣٥٦٢٨٦	٢٠٥٩٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٣.نفاز احمد سليمان	٩٦٤٤٢٦٥٣	٢٠٥٩١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٤عادل ليمان ابو ارغف	٩٤٢٣٥٦١١	٢٠٥٩٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٥.تسوك ارسنة	٠١٤٦٣٢٦٣٢	٢٠٥٩٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٦.صمصوم محمود	٩٢٠٤٦٤٦٤١	٢٠٥٩٨/٩٠	بيع بالتجوال بهون ترخيص
٣٧.قيمري عادل	٩٥٩١٥٢٥٦٢	٢٠٦٤١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٨.رافع زيدات	٩٣٤٤١٢١٨٠	٢٠٦٤٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٩.فتحي طرايرة	٩٣٤٤١٣٠٣٠	٢٠٦٤٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٠.مداني محمد	٩٦٨٤١٣٢٣٤	٢٠٦٥٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤١.مداني محمد	٩٦٨٤١٢٣٧	٢٠٦٦٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٢.شقورا خليل	٩١٢٠٠٨٤٨٩	٢٠٣٤/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٣.شبين قدووري	٧١٦٥٦١٤/٢	٢٠٦٤٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٤.ابرنيل ابراهام	٠٥٤٠٢٢٦١١	٢١٧٠٦/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٥.جنوار هرنيل	٠٢٢٩٠١٤١٧	٢١٧٥٤/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٦.دري جرار موشه	٠٢٣٠٠٧٦٢٨	٢٠٥٩٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٧.علي سبني	٩٠٨٧٤٦٢٣٣	٢٢٣٩٢/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٨.سوسان ابراهيم	٠٦٨٤٣١١٢/١	٢١٧٦٩/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٩.سوسان ماهر	٩٧١٠٦٧٨٣٠	٢٢٣٩٥/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٠.دباس اسامة	٩٢٦١٦٦٠٨٣	٢١٢٨٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥١.دردبسي خالد	٩٤٧١١٧١٤١	٢١٢٨٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٢.جميل منادرة	٩٧٩٦٨٠٦٣٤	٢١٢٨٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٣.جميل عبود	٩٢٠٨٥٢٢١٧	٢١٢٧٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٤.بيطون آشر	٠٢٤٢٨٧٨٠٧	٢١٢٨٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٥.دياد منصور	٢٦٢٦٨٩٧	٢١٢٥٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٦.صالح حسان موسى	١١٧١٠٥٩٨	٢١٢٥٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٧.خالد ابو قايدة	٩١٤٠٢٨٦٥٩	٢١٢٥٩/٩٠	نيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٨.مناطل احمد القادر	٩٣٤٤١٢١٧	٢١٢٦٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٩.رمضان معمر	٩٢٠٤٢٦٩٨٨	٢١٢٦٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٠.ميمون جلعون	٠٥٧٥٢٨٧٠٥	٢١٢٦٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦١.توزيري كحوش	٩٥٨٤٨٠١٥٤	٢١٢٦١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٢.بروم عاليا	٩٣٢٣٤٢٥١/٢	٢١٢٧٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٣.يوخا يوسف	٩١٣٨٢٠٢٨٨	٢١٢٦٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٤.وليد محمد	٩٦٤٤٠١٤٦٧	٢١٢٩١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٥.زيدات حربي	٩٠٧٠٤١٤٥٣	٢١٢٩٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٦.محمد زيادات	٩٦٤٤١٢٢/٧	٢١٢٥٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٧.جبن موسى	٩٣٦٣٦٨٥٣٩	٢١٢٧٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٨.جديع عاطف	٩٦٨٤٠٥٣٥٧	٢١٢٧٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٩.دلق غداليا	٠٤٤٤٨٤٤٣ـ٤	٢١٢٨٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٠.جن أورهرنيل	٠٢٢٩٠١٤١٧	٢١٢٨٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧١.دوقو اشفيلي داليد	٠١٤٤٠١٩٢١	٢٠٦٦٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٢.كوهين عزرا	٠٠٨٦٩٤٣٧/٤	٢٠٦٥٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٣.الباز رافي		٢٠٦٧٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٤.ناصر قيمري	٩١٣٩٩٢٥٣٣	٢١١٤٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٥.محمد عدري	٩٦٠٨٧٨٤٨٦	٢١١٤٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٦.موسى الزيدات	٩٣٤٤١٢١٦	٢١١٤٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٧.ليفي دافيد	٠٢٣٧٦٧٢٤	٢١١٤٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٨.موسى القيمري	٩٠٥٩٨٨٦	٢١١٤٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٩.طرايرة يعقوب	٠ ـ٦٤٤٠٣١٨ـ٢	٢١١٤٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٠.عيسى طرايرة	٩٦٤٤٢٠٥٤١	٢١١٤١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨١.طرايرة داهود	٩٨١٨٩٠٠٦٤	٢١١٣٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٢.طرايرة خالد	٩٠٧٠٦٠٧٤٣	٢١١٣٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٣.مختوم ماتي	٢٨٤٢٢٩١	٢١١٥٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٤.بسام طرايرة	٩٦٤٤٢٢٨٣٦	٢١١٣٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٥.اسحاق طرايرة	٩٦٤٤٠٣٦٦	٢١١٣٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٦.موسى بقعاني	٩٧٥٠١٠١٨٢	٢١٠٣٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٧.زيدات ابراهيم	٩٢٩١٩٠١١٤	٢١٠٥٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٨.ليفي بن يمين	٢٢٩٥٠٥٥	٢١٠٢٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٩.يسرائيل مشعون	٠٢٣٥٤٣٧٩٥	٢١٠٥١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٠.حسن تصوري	٠٥٨٢٥٩٤٠٩	٢١٠٤٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩١.بتوبيتس غريغور	٦٤٣٦٧٥٩	٢١٠٤٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٢.عموس سيمنطوب	٥٤١٩٥٧٥	٢٢٢٢٤/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٣.زيدات	٩٤٤٦٩٨٣٠٧	٢١٠٢٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٤.الباز حاييم	٠٠٧١٢٠٣	٢٠٦٧١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٥.شعيا يعقوب	٠٤١٩٦٤٨٠٠	٢٠٦٥٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٦.نوني ايلان	٠٠٥٤٠٦٢١	٢١١٥١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٧.عبدالله طرايرة	٩٢٥٦٩٥١٧٣	٢١١٥٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٨.ابو ساكوت	٩٤٢٥٠٢٨٢	٢١١٥٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٩.الزادات موسى	٩٣٤٤١٢١٦٥	٢١١٦٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٠.محمد صلاح	٩٠٩٣٣٢٥٥٣	٢١١٤٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠١.قيمري محمد علي	٩٠٥٩١٥٢٥٩٦	٢٢٢١٠/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٢.مداني محمود	٠٩٦٩٣٠٥٣٧ـ٤	٢١٢٢٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٣.امطور عليان	٩٠٤٤٦٠٥٧٣	٢١٢١٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٤.سامي زيادات	٩٦٤٤١٦١٦٨	٢١٢٢٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٥.مصطفى صويلح	٩٦٨٢٤٥٤١	٢١٢١٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٦.ابو فورد عبد	٩٠٠١٨٤٩٧	٢١٢٣٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٧.ابو رجب حمزة	٩٥٤١٣١٣١٦٥٢	٢١٢٣١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٨.انور زيادات	٩٦٤٤١٦١٧٦	٢١٢٣٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٩.الطريدة باسم	٩٠٧٠٦٠٧٦٨	٢١٢٤١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٠.ايزاد صالح	٩٦٤٤٢٦٣٠٨	٢١٢٣٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١١.زيادات سلمى	٩٣٤٤١٢٠١٦	٢١٢٥٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٢.اسحاق الطرايرة	٩٦٤٤٢١٧٨٨	٢١٢٤٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٣.مناصرة خليل	٩٦٨٢٤٣٠١٤	٢١٢٥٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٤.يوسة خميس	٠٥٣٨٤٦٤١٦	٢١٢٤٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٥.قيمري هاشم	٩٥٩١٣٢٥٧٠	٢٢٢٠٩/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٦.اغبارية عبد ال	٥٣٣٩٢٢٠	٢٠٥٩٠/٨٨	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٧.حاتم القيمري	٩٧٢٣٧٣٢ـ٤	٢٢٢٠٠/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٨.بشان يوسي	١٤٣٤٢٠٨	٢١٤٦٧/٨٧	بيع بالتجوال بدون ترخيص

يمكنك الرد خطيا اذا كنت تعترف بالحقائق، بعضها او كلها، الواردة في التهمة المذكورة اعلاه واذا أردت الادعاء ان هناك حقائق اضافية، عليك المثول في المكان والزمان المذكورين اعلاه، ولكن اذا كنت تعترف بالحقائق المفصلة في لائحة الاتهام ولا تدعي وجود حقائق اخرى يمكنها تغيير نتائج المحاكمة ولم تمثل، فيحق للمحكمة اصدار حكمها غيابيا.

اذا لم ترد على لائحة الاتهام وفقا للفقرة (١) ، ولم تمثل للمحكمة ولم يحضر المحاكمة محام للدفاع عنك فسيتم رؤية ذلك اعترافا منك بالحقائق الواردة في لائحة الاتهام، ويجوز عندها محاكمتك غيابيا

أ . كيلر
سكرتير اول لمحكمة الشؤون المحلية تل - ابيب - يافا

في مظاهرة في صيدا:

الفلسطينيون يطالبون الحكومة اللبنانية بتوقيع اتفــاق مع م. ت. ف حول حقوقهـــم في لبنــان

• عرفات يطالب الهيئات الدولية بتأدية دور فعال في حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والكويت • شيسون: الولايات المتحدة مسؤولة عن تجميد العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط •

صيدا – لبنان – و.ص.ف – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو الف فلسطيني تظاهروا امس الاحد في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في ضاحية صيدا (جنوب لبنان) للمطالبة بتوقيع اتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول حقوق الفلسطينيين في لبنان.

وتأتي التظاهرة عشية انتشار الجيش اللبناني في هذه المنطقة التي تعد آخر معقل لمنظمة التحرير في لبنان. وطالبت منظمة التحرير بفتح حوار مع الحكومة اللبنانية للتوصل الى اتفاق يحدد الوجود المدني والمسلح لـ ٣٥٠ الف فلسطيني في لبنان الا ان الدولة رفضت اجراء مفاوضات قبل انتشار الجيش.

وسار المتظاهرون في شوارع المخيم وهو اكبر مخيم في لبنان رافعين لافتات كتب عليها: «الاتفاق السياسي وحده كفيل بضمان حقوق الفلسطينيين».

واكد مسؤول في اللجان الشعبية في المخيم، تمثل جميع التنظيمات الفلسطينية» في خطاب له تاييده لقرار المنظمة «تسهيل انتشار الجيش اللبناني» واضاف: «ولكننا نطالب الدولة اللبنانية بابرام اتفاق باسرع وقت يضمن امن المخيمات وسكانها ومواصلة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي».

ومن المقرر ان يبدأ الجيش اللبناني انتشاره اعتبارا من اليوم (الاثنين) في منطقة صيدا التي تضم قيادة منظمة التحرير في لبنان لكنه لن يتمركز داخل المخيمات الفلسطينية في الوقت الحالي.

ومنذ الغاء البرلمان اللبناني عام ١٩٨٧ لاتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ لم يعد هناك اي نص ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

من جهة اخرى اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت، امام مجموعة من البرلمانيين الاوروبيين عن «قلقه» ازاء تدهور الوضع في الاراضي المحتلة و«جمود» عملية السلام حاليا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في تونس قال كلود شيسون الذي يرئس وفدا من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي ان هذا الوفد «تأثر بالقلق الذي عبر عنه عرفات في لقاء في تونس.

واكد شيسون ان المجموعة الاوروبية «يجب ان تلعب دورا اكثر فاعلية» في البحث عن حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط. واشار الى انه يقع على عاتق الولايات المتحدة دفع عملية السلام «المجمدة حاليا».

وذكر الوزير الفرنسي السابق في هذا السياق بان المجموعة الاوروبية عبرت منذ فترة طويلة عن «تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير». واشار الى انه للشعب الفلسطينيين حق في «كيان دولة وفي العيش بسلام وامن مثل كل شعوب المنطقة».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات اعرب عن «قلقه» ازاء وضع الجالية الفلسطينية في الكويت وابرز «الدور الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة في حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والكويت».

وقد اجرى الوفد البرلماني الاوروبي اثناء زيارته التي استغرقت يومين الى تونس سلسلة من المحادثات مع المسؤولين التونسيين وابرزهم رئيس الوزراء حامد القروي، رئيس البرلمان، الباجي قايد السبسي، ووزير الخارجية، الحبيب بن يحيى.

وتناولت هذه المحادثات مستقبل التعاون بين تونس والمجموعة الاوروبية في اطار السوق الاوروبية الموحدة لعام ١٩٩٣ والعلاقات بين اوروبا والمجموعة المغاربية ومشاكل الهجرة.

* كلود شيسون *

ورأى شيسون ان المجموعة الاوروبية «يجب ان تعمل اكثر من اجل المساعدة على تنمية الاقتصاد والدمقراطية» في دول جنوب البحر المتوسط.

وقد غادر الوفد البرلماني تونس صباح امس (الاحد) متوجها الى المغرب في اطار جولة مغاربية قادته الى الجزائر في ايار الماضي. كما سيزور هذا الوفد ليبيا ومصر في موعد لم يحدد بعد.

في ظل الخشية من المخاطر الكبرى

● تتمة من ص ١ ●

موقفهم».

واكد اللقاء «في ظل هذه الخشية من المخاطر الكبرى التي تحدق بمدينة صيدا على متابعة اتصالاته السياسية مع مختلف الاطراف الفلسطينية واللبنانية على قاعدة الرفض المطلق لحدوث اي تصادم محتمل لا يخدم الا العدو الاسرائيلي على ان تستمر الاتصالات بغية التوصل الى تفاهم كامل على مختلف القضايا العالقة حتى ولو ادى ذلك الى تأخير موعد الانتشار».

وكان رئيس التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد الذي تسيطر ميليشياه على صيدا اعرب (الجمعة) عن أمله في تأجيل انتشار الجيش في هذه المنطقة حيث لمنظمة التحرير الفلسطينية آلاف المقاتلين. ورحبت المنظمة بانتشار الجيش لكنها اشترطت لكي تتعاون في ذلك ابرام اتفاق حول وجود ٣٥٠ الف فلسطيني في لبنان.

وذكرت الصحف اللبنانية امس (الاحد) ان رئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني المح الى استخدام القوة اذا لم تسهل منظمة التحرير الفلسطينية انتشار الجيش اللبناني المقرر اليوم (الاثنين) في منطقة صيدا.

وصرح الحسيني، مساء السبت، اثر لقاء مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان «سبق لنا وفي سياق الخطوات الهادفة الى تحقيق "الوفاق الوطني اللبناني واعادة لبنان الى حالته الطبيعية ان استخدمنا القوة في وجه اللبنانيين الذين حاولوا عرقلة مسيرة السلام».

واضاف ان «قرار ارسال الجيش الى الجنوب هو قرار وطني كبير له دعم عربي حقيقي ولا سيما من الشقيقة الاقرب سوريا وله دعم دولي واضح عبرت عنه الدوائر الدولية في مختلف انحاء العالم ولا سيما في الولايات المتحدة. وانصح الجميع وخاصة اخواننا الفلسطينيين بتبني موقف ايجابي».

(خبر آخر حول الموضوع نفسه على ص ١١).

في حال فشل المسعى الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

يستندان الى حق اسرائيل في الامن وكذلك الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وخياره الحر في الحصول على وطن».

واعتبر ايضا انه «يتعين التحرك عبر معالجات صغيرة ومتتالية واثارة رد فعل في المجتمع الدولي لافهام الاطراف المعنية بان مشكلة الشرق الاوسط ليست شأنا يعني بلدا او بلدين او ثلاثة بل مجمل العالم والسلام الدولي».

من جهة اخرى اكد الوزير الفرنسي ان «استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هو خطأ فادح وغلطة سياسية وعرقلة لعملية السلام».

وبشأن محادثاته في عمان عبر عن «ارتياحه الكبير» ووصف العلاقات الفرنسية الاردنية بانها «ممتازة والدليل على ذلك انها ظلت صامدة رغم حرب الخليج».

واكد ان محادثاته مع المسؤولين الاردنيين تركزت على «الوضع الدولي وخصوصا على النزاع العربي – الاسرائيلي والاسرائيلي – الفلسطيني في ضوء جهود بيكر».

من جانبه اكد مصدر اردني ان محادثات دوما في عمان «سمحت بابراز تطابق في وجهات النظر حول ضرورة تطبيق مبادىء الشرعية الدولية وخصوصا مبدأ مبادلة الارض بالسلام من اجل تسوية النزاع في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وفاة عبد الرحيم احمد، عضو اللجنة التنفيذية

• عمان – «و.ص.ف» افاد مصدر فلسطيني في عمان، امس الاحد ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الرحيم احمد توفي فجرا في احدى مستشفيات العاصمة الاردنية اثر اصابته بمرض السرطان.

وقال المصدر نفسه ان جثمان المسؤول الفلسطيني الذي كان يشغل ايضا منصب الامين العام لجبهة التحرير العربية سيوارى الثرى اليوم الاثنين في مقبرة صويلح التي تبعد نحو ١٥ كيلو مترا غرب عمان وهي مخصصة لشهداء منظمة التحرير.

وكان عبد الرحيم احمد المقيم في العاصمة الاردنية ممثلا لجبهة التحرير العربية في اللجنة التنفيذية التي تضم سبعة عشر عضوا يمثلون فصائل المنظمة كافة اضافة الى اعضاء مستقلين. ولجبهة التحرير العربية التي اسست اواخر عقد الستينات مكاتب في تونس وبغداد وهي تعكس ايديولوجية حزب البعث العراقي داخل صفوف منظمة التحرير.

رئيس الوزراء اليوغوسلافي

● تتمة من ص ١ ●

والنقاط الثلاث هي: (١) وقف اطلاق النار وعودة وحدات الجيش الاتحادي الى ثكناتها، (٢) تعليق تطبيق اعلان الاستقلال لمدة ثلاثة اشهر، (٣) انتخاب الرئيس الدوري للهيئة الرئاسية الجماعية ليوغوسلافيا.

ويذكر ان البرلمان السلوفيني رفض ليلة السبت/الاحد المهلة التي حددها الجيش اليوغوسلافي لوقف الاشتباكات. وذكر بيان اذاعته وكالة «تانيوغ» ان البرلمان قرر ايضا «المضي في تطبيق قرارات الانتقال الى الاستقلال».

وقالت «تانيوغ» ان من بين مرافقي ماركوفيتش في رحلته نائب رئيس الوزراء، الكسندر ميتروفيتش ونائب وزير الدفاع، الاميرال ستان بروفيت.

قريبا:

رئيس الوزراء الصيني يقوم بجولة في الشرق الاوسط

• بكين – "و.ص.ف" – اعلن يانغ فوشانغ، نائب وزير الخارجية الصيني المكلف بشؤون الشرق الاوسط في حديث نشر صباح السبت الماضي، ان رئيس الوزراء لي بينغ سيزور من (٢) الى (١٤) تموز القادم ست دول في الشرق الاوسط لتعزيز التعاون مع الصين والمساهمة في المحافظة على السلام في المنطقة.

واوضح يانغ لصحيفة "الشعب" ان بينغ سيزور مصر والاردن والسعودية وسوريا والكويت ليبحث مع نظرائه قضايا دولية واقليمية "مهمة".

واضاف يانغ ان "للصين موقفا مبدئيا من مسألة الخليج. وسيكون لزيارة بينغ اثر ايجابي في تحسين السلام والاستقرار في الشرق الاوسط والعالم".

واكد مصدر دبلوماسي ان محادثات رئيس الوزراء الصيني مع مسؤولي الدول الست التي ستشملها جولته ستتناول، ايضا، الحد من التسلح.

منع السائح والنابلسي من السفر الى الخارج!

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير الداخلية امرا سلم، يوم امس، الى بسام عبد الحميد السائح وهو احدى الشخصيات المقدسية وموظف في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس، يقضي بمنعه من السفر الى خارج البلاد لمدة (٦) شهور.

وكان السائح قد استدعي الى مركز الشرطة الرئيسي في القدس (المسكوبية) حيث سلم هذا الامر.

وجرى تسليم امر مماثل للمواطن انور حمدان النابلسي من القدس ايضا.

وجاء في الامرين ان المذكورين من نشطاء حركة «فتح» وان سفرهما الى الخارج يشكل خطرا على «امن الدولة»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

القائد العام للشرطة، في اجتماع الحكومة امس:

الشرطة ستحقق مع ايبي نتان فور عودته !

• قيادات «العمل» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» تهاجم نتان بجريرة لقائه مع ياسر عرفات •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي واصل فيه داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، امس، محادثاته، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تصاعدت حملة التحريض ضده وهذه المرة من جانب احزاب «اليسار الصهيوني»، ايضا، حيث اجمع رؤساء كتل المعارضة على انهم ملوا من الدفاع عنه!!، وذلك في مقابلة مع برنامج «الكل كلام» صباح امس الاحد.

وقال عضو الكنيست امنون روبنشتاين (شينوي): «أسفت لدى سماعي نبأ اللقاء بين نتان وعرفات. لا يوجد لدي ادنى شك في دوافع نتان الطيبة، ولكنني الحفظ بشكل مطلق من هذا اللقاء لسببين».

واضاف روبنشطاين: السبب الاول هو ان «هنالك قانونا يحظر هذه اللقاءات، رغم سوء هذا القانون وتناقضه مع اسس القانون الجنائي ولكن ينبغي عدم مخالفته ما دام ساري المفعول».

والسبب الثاني «هو انني لا أرى اية فائدة من اللقاء مع هذا الطائر الطفيلي، مع عرفات (!!) الذي ايد قبل فترة ليست ببعيدة القاتل صدام حسين»!!

وتابع «ان الجمهور الاسرائيلي وبحق لا يثق به! ولدي قناعة تامة بأن هذا اللقاء لن يخدم تقدم العملية السلمية ولذلك اعربت عن اسفي»!!.

اما شولاميت الوني (راتس) فقد قالت في السياق ذاته «ان ما قام به نتان يقع على مسؤوليته. لقد قام بذلك من منطلقات عالية ورغبة طيبة وفي الوقت ذاته من منطلق خيبة امل فظيعة، اذ كرس حياته لدفع السلام قدما، ولكن ذلك لم يتحقق».

وقال رئيس كتلة المراخ البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، ان «نتان خرق بلقائه عرفات القانون الذي يحظر هذه اللقاءات. لا يوجد لدي ادنى شك في نوايا نتان الطيبة، ولكن اعماله غير مرغوب فيها، صنع السلام ليس عملا فدائيا مثل اقامة محطة البث التي هي، ايضا، تعتبر خرقا للقانون».

واضاف رامون «يجب فهم ذلك وعدم خرق القانون كنت دائما ضد المخالفات السياسية من اليمين واليسار على حد سواء، ولذلك اقترح عليه الكف عن ذلك»!. وتابع «واضح انه فور عودة نتان لا يوجد اي مناص امام المسؤولين عن القانون في الدولة الا تقديمه للقضاء».

وعلق يوسي سريد (راتس) امس الاول، قائلا «ان نتان لا يمثل رسميا قوى السلام في اسرائيل وليس مفوضا من قبلها وانه يعمل بصفته الشخصية فقط».

واستنكر رئيس كتلة «مبام» البرلمانية، عضو الكنيست حاييم اورون، لقاء نتان - عرفات. وقال ان النضال من اجل السلام ينبغي ان لا يتم من خلال مخالفة القانون!!

واكد القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، ضرورة التحقيق مع نتان فور عودته الى البلاد للقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية ل- م.ت.ف، ياسر عرفات، وذلك في الاجتماع الاسبوعي للحكومة، امس الاحد، ردا على اسئلة بعض الوزراء حول زيارة نتان.

وقالت نائبة الوزير غيئولا كوهين (هتحياه) ان نتان لا يتحمل مسؤولية ما يقوم به من اعمال لوحده، وينبغي تحميل المسؤولين عن القانون والسلطة المسؤولية لانهم لم يمارسوا الاجراءات القضائية التي كان من الواجب اتخاذها ضده.

شعارات استفزازية لمشاعر المتدينين المتعصبين في بني براك

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - عثر صباح امس الاحد، امام الكنيس الرئيسي في بني براك على رأس خنزير وضعت في فيه قصاصة ورق كتب فيها "انا يهودي متعصب"!!

وقال رئيس بلدية بني براك، رحميئيل بوير، امس، ان هذه الفعلة خطيرة جدا خاصة وانها تأتي في ال- ١٧ من تموز العبري الذي يعتبر يوم صيام لدى المتدينين. ودعا جمهور المتدينين الى المحافظة على ضبط النفس.

ويذكر ان شعارات ورسومات استفزازية لمشاعر المتعصبين قد غطت جدران البيوت والاماكن العامة بشكل هائل في بني براك، الليلة قبل الماضية.

استئناف خدمات الاتصال المجاني للقادمين الجدد السوفييت

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - تجدد شركة بيزك" خلال، الايام القليلة القادمة، خدمات الاتصال المجاني التي تمنحها للقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي من مطار اللد !!.

واوضح المسؤولون عن الشركة، امس الاحد، ان هذه الخدمات تم وقفها لفترة قصيرة كي يعاد تنظيمها لتمكين القادمين الجدد من الاتصال مع اقربائهم في الاتحاد السوفييتي على مدار ٢٤ ساعة !!.

احتجاجا على تأخير دفع الرواتب:

مستخدمو مجلس كفرياسيف يقررون الاعلان عن اضراب مفتوح بدءا من ٩١/٧/٨

• كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة عملهم عقد مستخدمو مجلس كفرياسيف المحلي، يوم السبت الاخير، اجتماعا خاصا للتباحث حول اجراءات جديدة احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهري نيسان وايار الماضيين.

وكان مستخدمو المجلس بقرار من لجنتهم وبموافقة الهستدروت قد نفذوا تشويشات في العمل على مدى الاسبوعين الماضيين.

وقد دعت لجنة العمل رئيس المجلس، نمر مرقس، لحضور الاجتماع. كما شاركت في الاجتماع ممثلة الهستدروت الاخت لطيفة خوري.

وقدم رئيس المجلس بيانا عن الجهود التي بذلتها ادارة المجلس خلال شهر حزيران الاخير بشكل خاص للحصول على مساعدة من وزارة الداخلية لتغطية الرواتب المتأخرة، دون جدوى.

وقدم رئيس لجنة المستخدمين د. وليم شحادة بيانا عن اللجنة ومراجعاتها مع ادارة المجلس. ثم اقترح اعطاء مهلة للمجلس المحلي لدفع الرواتب المتأخرة حتى ١٩٩١/٧/٨، واذا لم تدفع فاعلان اضراب مفتوح لمستخدمي المجلس. كما اقترح ايقاف التشويشات في العمل خلال هذه المهلة وابلاغ المجلس المحلي عن استعداد المستخدمين لدعم كل الاجراءات التي يقررها من اجل الخروج من وضعه المالي الصعب.

ثم جرى نقاش من الحضور، كان بينه اقتراح بالبدء في الاضراب المفتوح ابتداء من ١٩٩١/٧/١.

وحال انتهاء النقاش جرى باشراف ممثلة الهستدروت تصويت سري من قبل المستخدمين حول تبني احد الاقتراحين عن موعد بدء الاضراب المفتوح. فنال اقتراح رئيس اللجنة الاكثرية وغدا هو القرار.

اما عن الاقتراح بدعم اجراءات المجلس فقد جرى تصويت علني ونال اجماع المستخدمين.

استقالة مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - قدم مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شموئيل سلافين، استقالته، امس الاحد، من منصبه على خلفية نقاشات حادة مع نائب الوزير، مناحيم بوروش (اغودات يسرائيل)، خاصة حول التعيينات السياسية في الوزارة وتنظيم الاولويات في ميزانية الوزارة.

وسيعود سلافين، قريبا، الى مكتب رئيس الحكومة لتولي منصب المستشار الاقتصادي.

وفور استقالة سلافين بدأ نائب الوزير بوروش البحث عن شخص من "اغودات يسرائيل" لتعيينه في منصب مدير عام الوزارة.



نهائيا هشام الزعبي في صفوف مكابي تل ابيب

• حيفا - لمراسلنا الرياضي - تم، مساء امس، نهائيا التوقيع على الاتفاق الذي ينضم بموجبه نجم كرة القدم العربي هشام الزعبي الى صفوف فريق مكابي تل ابيب في الدرجة الممتازة للموسم الكروي القادم.

ووقع على الاتفاق من جانب فريق مكابي تل ابيب مدير الفريق داني لاوفر. وبهذا يكون هشام الزعبي اللاعب العربي الاول الذي يلعب في صفوف هذا الفريق العريق.

ويذكر ايضا ان مكابي تل ابيب ضم الى صفوفه حارس المرمى السوفييتي الدولي لالوف.

القاء قنبلة على بيت في المكر

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - القيت، في ساعات فجر يوم الجمعة الاخير، قنبلة على بيت رياض شبل من مواطني قرية المكر، حيث احدثت بعض الاضرار المادية للبيت. ولحسن الحظ لم يصب احد من اهل البيت بأذى.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، بانه اقيم طاقم خاص للتحقيق في الحادث الذي وقع على «خلفية جنائية»!

منذ مساء الخميس الماضي

وصول اكثر من ١٠ آلاف مهاجر يهودي سوفييتي جديد الى اسرائيل

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل اكثر من عشرة آلاف يهودي سوفييتي الى اسرائيل بين مساء الخميس الماضي وصباح امس الاحد وذلك قبل تباطوء الهجرة بشكل كبير الذي يتوقع ان يلي بدء تنفيذ قانون سوفييتي جديد اعتبارا من اليوم (الاثنين).

واشارت الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه حكومية تتولى نقل واستقبال المهاجرين الجدد الى ان الاشخاص العشرة آلاف نقلوا على متن نحو (٣٠) طائرة تابعة لشركة «ال - عال» حطت في مطار اللد.

وتتوقع الوكالة اليهودية وصول (٢٥) طائرة اخرى الى اسرائيل خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة وعلى متنها آلاف اليهود السوفييت.

واقيم هذا الجسر الجوي قبل دخول قانون سوفييتي جديد حول الهجرة حيز التنفيذ في الاول من تموز (اليوم) يخشى مسؤولو الوكالة اليهودية ان يؤدي الى خفض معدل هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بشكل كبير.

وينص القانون الجديد الذي تبناه مجلس السوفييت الاعلى قبل شهرين على ان يحصل كل مواطن سوفييتي يرغب بمغادرة الاتحاد السوفييتي على جواز سفر صادر عن السلطة السوفييتية. وتخشى السلطات الاسرائيلية من ان تؤدي الصعوبات البيروقراطية الى تأخير تدفق المهاجرين.

ويضاف العشرة آلاف مهاجر يهودي سوفييتي جديد الى نحو (٨٥) الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام بينما كان المسؤولون الاسرائيليون يتوقعون وصول (٤٤٠) الف.

وفي عام ١٩٩٠ وصل اكثر من (٢٠٠) الف مهاجر الى اسرائيل مقابل (١٣) الفا عام ١٩٨٩ بحسب وزارة الاستيعاب الاسرائيلية.





